جُمْهُوْرِيَّة الْعِرَاقِ ديوانُ الوقفِ الشِيعّي

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسيّة المقدّسة

قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

مركز تراث كربلاء

السنة السادسة/ المجلّد السادس/ العدد الثالث(٢١)

شهر المحرم الحرام ١٤٤١هـ/ أيلول ٢٠١٩م

السيّد محمّد بن معصوم الموسويّ القطيفيّ (ت ١٢٦٩هـ) وفهارس مجموعته الأدبيّة

Alsyd Mohammed bin Masoom Al-mosewi Al-katifi (1269)and his literary group of bibliographies

أحمد علي مجيد الحلّيّ / كرار ياس خضير الفتلاويّ

العتبة العبّاسيّة المقدّسة/ قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

Ahmed Ali Mjeed Al-Hilli/ Karar Yas Khudhair Al- Fatlawi

Al- Abbas Holy Shrine/Department of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs

السنة السادسة/المجلّد السادس/العدد الثالث (٢١)
شهر الحرام الحرام ١٤٤١هـ/أيلول ٢٠١٩م

الملخص

السيّد محمّد بن معصوم الموسويّ القطيفيّ النجفيّ(ت ١٢٦٩هـ) اشترك بمشتركات عدّة مع سميّه ومعاصره السيّد محمّد بن مال الله الموسويّ القطيفيّ الحائريّ(ت ١٢٧١هـ)، بحيث ذُكرا كرجلٍ واحدٍ في الكثير من كتب التراجم، فصل هذا البحث بينهما، وترجم لكلٍّ واحدٍ منهما على حدة، وسلّط الضوء على مجموعة شعريّة قيّمة، جمعها النجفيّ الذي عُرف بولائه، إذ ملأ مجموعته بأسطر الولاء والمحبّة للنبيّ وآله صلوات الله عليهم وبعض الإخوانيّات، تأتي فهرسة هذه المجموعة للتمييز بين شاعرية النجفيّ والحائريّ، وللترغيب في تعريف محتوى المجاميع الشعريّة التي تحوي الكثير من الفوائد الأدبيّة والشعريّة، والتي تؤرّخ لحوادث تأريخيّة وأمكنة قدسيّة، وقضايا اجتماعيّة حيّة، وذلك من خلال ما يكتب في طروسها من شعر ونثر، فهي كتبت لتكون مدوّنات شخصيّة في أُطر ضيّقة ولغرضٍ خاص؛ ليستفيد منها الجامع يومًا ما، ويقرأ منها في مجالسه أو خطبه أو محافله العلميّة والأدبيّة، ولم يكن في حسبانه أن تكون مصنّفًا خاصًّا له، والكثير منها لم يلتفت إليه، وبقيت ردحًا من الزمن على رفوف المكتبات الخاصّة والعامّة.

الكلمات المفتاحية: محمد بن معصوم، محمد بن مال الله، فهارس المجموعة الأدبية.

Abstract

Alsyd Mohammed bin Masoom Al-mosewi Al-najafi (1269)participated with his enemies in many different things, his contemporary is Alsyd Mohammed bin Malalah Al-qutaify Al- haery(1271). Alsyd Al-mosewi Al-najafi has been mentioned as one of the most important men in many books of biographies. Invaluable poetic group was gathered by Alsyd Mohammed Al-mosewi Al-najafi who was known for his loyalty and allegiance to prophet Mohammed. He wrote many poems talking about his loyalty to prophet Mohammed. The following essay is focusing on this poetic group. The essay shows the difference between the poetry of Alsyd Mohammed Al-mosewi Al-najafi and the poetry of Alsyd Mohammed Al-qutaify Al- haery. This group contains too much poetic and literary benefits which studies historical events and holy places and social issues through what Alsyd Al-najafi writes from prose and poetry. It was written to be personal notations in very narrow frames and special purpose to be made valuable for everyone who can read some of them in any literary and scientific forum. He did not considered to make it for his personal purposes. No one had heeded, it was in the shelves of many public and private libraries.

Keywords: Mohammed bin Masoom, Mohammed bin Mal Alah, literary group of bibliographies.

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، الذي خصّ أولياءه باللطف والذكر المبين، والصلاة على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين..

أما بعد.. فإن التعاون بين المحقّقين والإيثار فيما بينهم يصنع جذوة تحيي تراث الأمّة الإسلاميّة والأمم الأخرى، فربّ موقف نبيل منهم أحيا مشروعًا تراثيًّا أو كتابًا أو مقالة طباعة أو تحقيقًا، بينما التقاطع والتنافر والتعالي بين بني البشر صفات لا تضيف لصاحبها شيئًا يُذكر، سواء أكان صاحبها محقّقًا أم من عامّة الناس، فتلك الصفات الذميمة تكون ماحقة للخير والإحسان. ففي يوم الجمعة ٦ جمادى الآخرة سنة ١٤٣٩هـ الموافق ٢٣/ ٢/ ٢٠١٨م أرسل إليّ الفاضل المؤرّخ الدكتور رسول جعفريان مشكورًا مجموعة أدبيّة للسيّد محمّد بن معصوم الموسويّ القطيفيّ النجفيّ(ت ١٢٦٩هـ) لغرض الاستفادة ممّا فيها، فصرت أُمنّي النفسَ تلبية لطلبه يومًا بعد يوم، وحينًا بعد حين، وأنّى وأنّى فقد أخذ الجدّ مأخذه، والعمل زهرته، إلى أن اجتمعتُ بالأخ الطيّب الأستاذ كرار ياس الفتلاويّ فاقترحت عليه فهرسة المجموعة التي بين يديك ذكرها والاستفادة منها أدبيًّا وتاريخيًّا؛ تشجيعًا له ووفاءً منّي لأخلاقه الطيّبة معي ومع غيري، وحقٌّ لي أن أفتخر بذلك، وأن أكون مشرفًا على عمله الذي جاد به عليّ، وأتممنا العمل معًا بعد أن قضيناه في أيّامٍ متعدّدة ومجالسَ متبدّدة، وبهذا نكون قد أحيينا المجموعة وصاحبها، وأكون قد أدّيت أنا ما عليّ من حقوق التراثيين من أهل بلدة القطيف الزاهرة بعلمائها وكتّابها، وخصوصًا الإخوة الأساتذة المهرة: (حجّة الإسلام الشيخ

حلمي السنان، والأستاذ عبد الخالق الجنبيّ، والشيخ حبيب آل جميع، والأستاذ عبد العزيز آل عبد العال، والأستاذ نزار آل عبد الجبّار، و..).

واعلم أنّ المجاميع الشعريّة تحتويّ على كثير من الفوائد الأدبيّة والشعريّة، والتي تؤرّخ لحوادث تأريخيّة وأمكنة قدسيّة، وقضايا اجتماعيّة حيّة، وذلك من خلال ما يكتب في طروسها من شعر ونثر، فهي كُتبت لتكون مدوّنات شخصيّة في أُطر ضيّقة ولغرضٍ خاص؛ ليستفيد منها كاتبها يومًا ما، ويقرأ منها في مجالسه أو خطبه أو محافله العلميّة والأدبيّة، ولم يكن في حسبانه أن تكون مصنّفًا خاصًّا له، والكثير منها لم يلتفت إليه، وبقيت ردحًا من الزمن على رفوف المكتبات الخاصّة والعامّة، والبحث هذا سلّط الضوء على مجموعة شعريّة قيّمة، جمعها القطيفيّ الذي قضى حياته بمحبّة السّادات الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين، حيث ملأ مجموعته بأسطر الولاء والمحبّة للنبي وآله صلوات الله عليهم وبعض الإخوانيّات.

وقد طلب منّي الأخ كرار الفتلاويّ بعد أن فهرس المجموعة بالدقّة والتفصيل؛ ليُستسقى من نميرها العذب، ويكون النفع منها عامًّا لعامّة أهل الفن أن أُقدّم له مقدّمة تدلّ على طريق الخوض في عمله المبارك.

فامتثلت لطلبه، واسعفت سؤله، وكتبت مقدّمة وافية – وهي التي بين يديك–، وابتدأت بديباجةٍ تضمّنت تعريفًا مختصرًا بالمجاميع الشعريّة وقد مرّت، وتبويبًا لمقدّمة البحث وفهارسه، ثمّ تعريفًا بترجمة السيّد محمّد بن معصوم بن مؤمن الموسويّ القطيفيّ النجفيّ مؤلّف المجموعة الأدبيّة(الاختلاف في نسبه، الأقوال التي تذكر نسبه الصحيح، ثلاثة أقوال ورد فيها خلط نسبه مع آخر معاصر له، أساتذته، الثناء عليه، بعض أحواله، معاصروه، مؤلّفاته، وفاته)، ثمّ

أوردتُ تعريفًا بالآخر المعاصر له وهو السيّد محمّد ابن المقدّس مال الله الموسويّ القطيفيّ الحائريّ(ترجمته، مؤلّفاته، وفاته)، ثمّ أوردت بعض نصوص ترجمتهما المشتركة التي لم تميّز بينهما، ووجه الاشتراك وحلّه بين الاثنين، وأخيرًا نتيجة البحث.

ثمّ بعد ذلك يأتي عمل الأستاذ الفتلاويّ، والذي ذكر في أوّله مقدّمة المجموعة التي كتبها القطيفيّ النجفيّ بخطِّ يده، وتبعها بذكر أربعة فهارس تفصيليّة للمجموعة ذكر في أوّلها منهج عمله، وإليك عناوينها:

- الفهرس الأوّل: فهرس شعراء المجموعة.
- الفهرس الثاني: فهرس الموضوعات التي قيل فيها شعر.
- الفهرس الثالث: معاصرو القطيفيّ الذين كتب لبعضهم بنودًا.
- الفهرس الرابع: فهرس محتويات المجموعة.
- الخاتمة: وفيها ما استفدناه خلال عملنا من فوائد تراثيّة.

ونرجو أن نكون قد وفّقنا في عملنا هذا، فقد مرّت علينا ليالٍ وأيّام قضيناها معًا في عمل مشترك، وفي سفرٍ وحضر؛ كلّ ذلك لنترك أثرًا جميلًا بين أيديكم المباركة، فإن شاب عملَنا هذا النقصُ والغلطُ فهي عادة مَن خُلق من طين، والعصمة لأهلها، والمغفرة من شأن الكرام، والحمد لله ربِّ العالمين الذي بذكره تتمّ الصالحات، والذي وفّقنا لهذا العمل وغيره.

ترجمة السيّد محمّد بن معصوم بن مؤمن الموسويّ القطيفيّ النجفيّ مؤلِّف المجموعة الأدبيّة

الاختلاف في نسبه:

أعتقدُ أنّ هنالك خلطًا بين عَلَمين في كتب التراجم، الأوّل صاحب مجموعتنا الأدبيّة هذه السيّد محمّد بن معصوم بن مؤمن الموسويّ القطيفيّ النجفيّ، والثاني السيّد محمّد بن مال الله الموسويّ القطيفيّ الحائريّ، وسأورد لكم الأقوال التي تذكر نسب الأوّل الصحيح، ثمّ ثلاثة أقوال ورد فيها خلط نسبه مع الثاني، ثمّ أحكم في الأمر فيما بعد بحسب فهمي القاصر:

الأقوال التي تذكر نسب الأوّل الصحيح:

أوّلًا: ما كتبه بقلمه(السيّد «معصوم» أبًا، و«مؤمن» جدًّا له):

- كتب بقلمه إنّه: (السيّد محمّد ابن السيّد معصوم بن مؤمن الموسويّ القطيفيّ النجفيّ)[١].

ثانيًا: ما كتبه بقلمه(السيّد «معصوم» أبًا له، دون ذكر جدّه):

- وكتب بقلمه إنّه: (محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ)، دون ذكر جدّه، ووصف والده في حاشية مجموعته بـ(المظلوم)[٢].

- وكتب بقلمه إنّه: (محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ) في رسالته التي ترجم فيها أستاذه السيّد عبد الله شبّر(ت ١٢٤٢ هـ)[٣].

- وأيضًا ذكر ذلك وفي وثيقة بيع دارٍ أمضاها أعاظم العلماء والأشراف في

النجف الأشرف كصاحب الجواهر وأمثاله، وفيها ما نصّه: «نعم، وقع البيع، وقبض الثمن، كما هو مرقوم، وأنا الأقل: محمّد بن معصوم الموسويّ، وختمه مثمّن: (محمّد معصوم الموسويّ)»[٤].

• وأيضًا في ملحق كتابه (رائقات الأشعار من مدائح النبيّ وآله وأهل بيته الأئمّة الأطهار عليه وعليهم صلوات الملك الغفار)[٥].

• وكتب بقلمه إنّه: (ابن المقتول المظلوم السيّد معصوم الموسويّ) في مقدّمة كتابه(رائقات الأشعار)[٦].

• وكتب بقلمه إنّه: (محمّد ابن الشهيد المرحوم السيّد معصوم الموسويّ الساكن في النجف الأشرف) في إنهاء كتابه (رائقات الأشعار).

وفيه ما نصّه: «تمّ المجموع بقلم الراجي رحمة ربّه محمّد ابن الشهيد المرحوم السيّد معصوم الموسويّ الساكن في النجف الأشرف في العشر الثالث من ربيع الثاني من سنة ١٢٥٢ هـ، والحمد لله تعالى»[٧].

ثالثًا: ما كتبه الأعلام عن نسبه الصحيح:

• ورد بقلم معاصر له في حاشية أبيات ميميّة إنّه (السيّد محمّد ابن الشهيد معصوم)، إذ قال: «جناب السيّد العالم السيّد محمّد ابن الشهيد معصوم، قاله في أيّام الطاعون، وهو مجرّب في الشدائد، داومَ عليها فنجا، كذا سمعت منه مدّ ظلّه»[٨].

• وورد بقلم الشيخ إبراهيم صادق العامليّ(ت ١٢٨٣ هـ) المعاصر له، إنّه (السيّد محمّد بن معصوم)، إذ قال: «.. قُرّة عين الفضائل والعلوم، جناب السيّد

السند السيّد محمّد نجل المرحوم السيّد معصوم فقرّض عليه بهذا الموشّح المحلّى بفرائد الدرّ المنظوم، المطوّق بأسنى قلائد تزري محاسنها بدراري النجوم..»[٩].

• وورد بقلم السيّد جعفر الخرسان(ت ١٣٠٣ هـ) المعاصر له أنّه: (السيّد محمّد بن معصوم)، وقال ما نصّه: «جناب قدوة أفاخم العلماء الأمجاد، وصنوة أعاظم الفضلاء ذوي الهدى والورع والرشاد، السيّد السند، الجليل الماجد الأوحد، النبيل المولى المؤيّد، أبو المعالي والشرف جناب محمّد خلف منبع الصادح والعلم والتقى، والراقي بجمعه لأشتات الفضائل أعلى مرتقى، الأوحد الأفخم جناب السيّد معصوم المحترم أعلى الله تعالى قدره، وشدّ بمزيد التأييد أزره فإنّه أرحم الراحمين».

وقال أيضًا في باب تهاني الأعراس في صدر قصيدة قيلت في عرسه: «لناظمها جناب العالم، والفاضل الكامل، والأديب الأريب، الشيخ إبراهيم آل شيخ يحيى العامليّ مهنئًا جناب السيّد النجيب، الحسيب النسيب، السيّد محمّد ابن المرحوم السيّد معصوم.. إلى أن قال في القصيدة:

جلّ قدرًا محمّد وتساما ... عن عذيل بين الورى أو نظير
نجل معصوم الذي حاز مجدًا ... رمقته السهى بطرف حسير
راح للناس يوم عرسك عيدًا ... قد تسمّى عيد السرور الكبير»[١٠].

• وورد بقلم بهاء الدين محمّد بن نظام الدولة علي محمّد خان الأصفهانيّ(ت ١٣١٠ هـ): إنّه(السيّد محمّد معصوم)، وقال ما نصّه: «وقد نظم المرحوم المغفور المبرور السيّد محمّد معصوم، سيّد أدباء الغري..وذكر الأبيات»[١١].

• وورد بقلم الشيخ النوريّ(ت ١٣٢٠ هـ) أنّه: (السيّد محمّد ابن السيّد معصوم القطيفيّ)، وقال: «السيّد العالم، المؤيّد الربّانيّ، التقيّ الصفيّ، السيّد محمّد

ابن السيّد معصوم القطيفيّ رحمهما الله»[١٢].

• وورد بقلم الشيخ علي البلاديّ(ت ١٣٤٠هـ) أنّه: (السيّد محمّد ابن السيّد معصوم القطيفيّ)، وقال: «السيّد الأمجد، العالم الأريب الأرشد، الفاضل السيّد محمّد ابن السيّد معصوم القطيفيّ»، وقال بعد أن نقل كلام الشيخ النوريّ(ت١٣٢٠هـ) في حقّه: «ولم أقف على شيء من أشعاره إلّا ما ذكره هذا الفاضل في هذا الكتاب من قصيدته ليوم التاسع من ربيع الأوّل.. وهو من تلامذة العالم الفقيه الماهر الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر قدّس سرّهما وقد وقفت له على رسالة جيّدة في ترجمة العلّامة السري السيّد عبد الله شبّر الكاظميّ في آخرها قصيدة له مرثيّة عليه، وذكر في كتاب(نفس الرحمن في فضائل سلمان) لهذا السيّد كتاب في التوحيد سمّاه(نوافح المسك)، ونقل منه في كتابه المذكور، تغمّده الله بالكرامة والحبور آمين»[١٣].

• وورد بقلم الشيخ عليّ كاشف الغطاء(ت ١٣٥٠هـ) في كتابه الحصون المنيعة أنّه: (السيّد محمّد بن معصوم القطيفيّ)، وسيأتي ما ذكره في الثناء عليه[١٤].

• وورد بقلم الشيخ محمّد حرز الدين(ت ١٣٦٥هـ) في كتابه معارف الرجال أنّه: (السيّد محمّد بن معصومّ القطيفيّ)، وذكر أنّه من أعلام النجف الأشرف[١٥].

• وورد بقلم السيّد محسن الأمين العامليّ(ت ١٣٧١هـ) أنّه: (السيّد محمّد بن معصوم القطيفيّ النجفيّ)، وقال ما نصّه: «السيّد محمّد معصوم القطيفيّ النجفيّ: توفي في عَشر الستّين بعد الألف ومائتين، هو صاحب القصائد المعروفة في الرثاء وله قصيدة مجونيّة ضمّنها أكثر الألسن الشرقيّة، وله رسالة في ترجمة السيّد عبد الله شبّر، ذكر في خاتمها ما يدلّ على تلمّذه على صاحب الجواهر، وله

رسالة سمّاها «نوافح المسك في التوحيد».

ثمّ أورد كلام الشيخ النوريّ في حقّه، وذكر له أبياتًا في رثاء الإمام الحسين عليه السلام من قصيدة نونيّة، وهي غير موجودة في ديوان الثاني[١٦].

• وورد بقلم الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩ هـ) في الذريعة أنّه: (السيّد محمّد بن معصوم النجفيّ)[١٧].

ثلاثة أقوال ورد فيها خلط نسبه مع الثاني:

ونسب الثاني الصحيح هو كما ورد بقلم جامع ديوانه أنّه: (السيّد محمّد ابن المقدّس المبرور السيّد مال الله الموسويّ الخطّيّ المعروف بالقطيفيّ)، وكما ورد في بعض المخطوطات التي احتفظ بمصوّراتها[١٨].

وإليك الأقوال التي خلطت بين الأوّل والثاني:

أوّلًا: (السيّد «مال الله» أبًا له، و«معصوم» جدًّا له):

• ورد بقلم الشيخ النوريّ(ت ١٣٢٠ هـ) نقلًا عن محسن الأصفهانيّ المعاصر للقطيفيّ أنّه: (السيّد السند، والعالم العامل المؤيّد، التقيّ الصفيّ، السيّد محمّد ابن السيّد مال الله ابن السيّد معصوم القطيفيّ)[١٩].

وأرى أنّ الخلط في النسب بدأ من هذا النصّ، فكلّ من جاء بعد الشيخ النوريّ قدس سره أخذ عنه، علمًا أنّه في كتابه(دار السلام) أراد الأوّل، وقد قدمت قوله، فراجعه.

• وورد بقلم آية الله السيّد حسن الصدر(ت ١٣٥٤ هـ) أنّه: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم المعروف بـ(السيّد محمّد معصوم) النجفيّ الحائريّ القطيفيّ)[٢٠].

• وورد بقلم الشيخ محمّد السماويّ(ت ١٣٧٠هـ) أنّه: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم الموسويّ القطيفيّ الحائريّ)[٢١].

• وورد بقلم السيّد محسن الأمين العامليّ(ت ١٣٧١هـ) أنّه: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم الموسويّ القطيفيّ الحائريّ)[٢٢].

• وورد بقلم الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩هـ) أنّه: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم، المعروف بـ(السيّد محمّد بن معصوم) القطيفيّ النجفيّ الحائريّ)[٢٣].

• وورد بقلم الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩هـ) أنّه: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفيّ النجفيّ) دون(الحائريّ)[٢٤].

• وورد بقلم الشهيد السيّد جواد شبّر(ت ١٤٠٠هـ أو ما بعدها) أنّه: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفيّ النجفيّ الحائريّ)[٢٥].

ثانيًا(السيّد «معصوم» أبًا له، و«مال الله» جدًّا له):

• وورد بقلم الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩هـ) أنّه: (السيّد محمّد ابن السيّد معصوم ابن السيّد مال الله الموسويّ الخطّيّ القطيفيّ)[٢٦].

ثالثًا(السيّد «مال الله» أبًا له، و«معصوم» لقبًا له):

• وورد بقلم الشيخ محمّد السماويّ(ت ١٣٧٠هـ) في مجلّة الغري أنّه: (السيّد محمّد بن مال الله آل السيّد معصوم القطيفيّ)، وقال ما نصّه: «السيّد العالم الفاضل الأديب السيّد محمّد ابن السيّد مال الله آل السيّد معصوم القطيفيّ النجفيّ الحائريّ، وله ديوان شعر كبير مشتمل على الحروف، ولقد كان معمرًا،

ومن المكثرين والمجيدين في رثاء الإمام الحسين سلام الله عليه، وكانت وفاته سنة ١٢٦٩هـ، ورثاه بعضهم بقصيدة جاء فيها تاريخ وفاته: (غاب الحبيب محمّد عنّا)»[٢٧].

• وورد بقلم الأستاذ علي الخاقانيّ(ت١٣٩٩ هـ) أنّه: (السيّد محمّد ابن السيّد مال الله آل السيّد معصوم القطيفيّ النجفيّ الحائريّ)[٢٨].

أساتذته:

١. السيّد عبد الله بن محمّد رضا شبّر(ت١٢٤٢ هـ)، الذي ألّف رسالة في ترجمته يأتي ذكرها. وقد قضى زمنًا في الكاظميّة متتلمذًا عليه بحسب الرسالة.

٢. الشيخ محمّد حسن بن محمّد باقر النجفيّ صاحب الجواهر (ت١٢٦٦ هـ)، إذ قال في آخر رسالته الآتية الذكر ما نصّه: «شيخنا ومولانا وأستاذنا الشيخ محمّد حسن». وقد أشار إلى ذلك السيّد الأمين في أعيان الشيعة وكذلك الشيخ علي البحرانيّ البلاديّ في أنوار البدرين[٢٩].

الثناء عليه:

١. قال عنه الشيخ إبراهيم صادق العامليّ(ت ١٢٨٣هـ) في مجموعته معربًا عن إعجابه بتقريظه لموشّح السيّد صالح القزوينيّ البغداديّ، إذ قال: «وممّن لمح ذلك الموشّح بطرف غير كليل، وسبح في تيّار لجّته فاستخرج منه دُررًا هي لتاج الأدب إكليل، الراغم بفضله وأدبه عرنين الملك الضليل، والشامخ بحسبه ونسبه على كلّ ذي حسب زكي ونسب جليل، قُرّة عين الفضائل والعلوم، جناب السيّد السند السيّد محمّد نجل المرحوم السيّد معصوم فقرّض عليه بهذا الموشّح المحلّى بفرائد الدرّ المنظوم، المطوّق بأسنى قلائد تزري محاسنها بدراري النجوم»[٣٠].

وهذه الندوة البلاغيّة عقدت في النجف الأشرف سنة ١٢٦٦ هـ، وتكونت من ثلاثة عشر أديبًا نجفيًّا، منهم صاحب الترجمة[٣١].

٢. قال عنه الشيخ عليّ كاشف الغطاء(ت ١٣٥٠ هـ) في كتابه الحصون المنيعة: «كان مجاورًا في الحائر الحسينيّ، وكان تقيًّا صالحًا، وشاعرًا مجيدًا، وأديبًا وقارئًا ذاكرًا لعزاء الحسين، جليل القدر، عظيم المنزلة، غريقًا في بحار محبّة آل البيت، وأكثر ذكره وفكره فيهم، وكان إذا هلّ ربيع الأوّل ينشر قصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في المجالس ويصفق بيده أثناء الإنشاد، توفي في حدود ١٢٦٩ هـ»[٣٢].

والظاهر أنّ شعره غلب على منزلته العلميّة، وأنّه كان خطيبًا يجيد رثاء أهل البيت عليهم السلام.

بعض أحواله بقلم الشيخ النوريّ قدس سره:

وأمّا بعض أحواله التي وردت في كتب الشيخ النوريّ قدس سره بتفاوت يسير، إذ نقل له حكايتين في كتابه(دار السلام)، صرّح في أوّلها أنّها حدثت في النجف الأشرف، ولذا فهي من مختصّات ابن معصوم، ووهم من نسبها للثاني، وسأنقل منها موضع الحاجة، والثانية في كتابيه(النجم الثاقب) و(جنّة المأوى):

الحكاية الأولى:

«حدّثني العالم النبيل، الفاضل الجليل، الصالح الثقة العدل، والذي قلّ له النظير والبديل، الحاجّ المولى محسن الأصفهانيّ المجاور لمشهد أبي عبد الله(عليه الصلاة والسلام)، وفّقه الله لمراضيه وغيرها ما معناه: أنّ رجلًا صالحًا تقيًّا كان في المشهد الغرويّ اسمه آغا عبّاس من أهل قزوين، وكان له مجلس حسن يجمع فيه الفضلاء والعلماء يحيون فيه أمر آل محمّد عليهم السلام، ويذكر فيه مصائبهم وفضائلهم،

وفي أيّام السرور ما يناسبهم من مثالب أعدائهم، واتّفق أنّ في بعض أيّام الربيع الأوّل اجتمعوا لذلك فقرأ السيّد العالم المؤيّد الربّانيّ التقيّ الصفيّ السيّد محمّد ابن السيّد معصوم القطيفيّ رحمهما الله قصيدته التي أنشدها فيه، أوّلها: (حلّ ربيع الأوّل) وكان يصفق بيديه حين القراءة، ويأمر الحضّار بذلك...إلخ».

الحكاية الثانية:

وفيها أنّ المترجم تشرّف برؤية صاحب الأمر والزمان عجل الله فرجه الشريف، قال قدس سره: «حدّثني العالم النبيل، والفاضل الجليل، الصالح الثقة، العدل الرضي، الذي قلّ له النظير والبديل، الحاجّ المولى محسن الأصفهانيّ المجاور لمشهد أبي عبد الله عليه السلام، وهو معروف في الأمانة والديانة والتثبّت والإنسانيّة، وكان من أوثق أئمّة الجماعة في ذلك البلد الشريف، قال: حدّثني السيّد السند، والعالم العامل المؤيّد، التقيّ الصفيّ السيّد محمّد ابن السيّد مال الله ابن السيّد معصوم القطيفيّ رحمهم الله، قال:

قصدتُ مسجد الكوفة في بعض ليالي الجمع، وكان في زمان مخوف لا يتردّد إلى المسجد أحد إلّا مع عدّة وتهيئة؛ لكثرة من كان في أطراف النجف الأشرف من القطّاع واللّصوص، وكان معي واحد من الطلاّب. فلمّا دخلنا المسجد لم نجد فيه إلّا رجلًا واحدًا من المشتغلين، فأخذنا في آداب المسجد، فلمّا حان وقت غروب الشمس، عمدنا إلى الباب فأغلقناه، وطرحنا خلفه من الأحجار والأخشاب والطوب والمدر إلى أن اطمأننّا بعدم إمكان انفتاحه من الخارج عادة.

ثمّ دخلنا المسجد واشتغلنا بالصلاة والدعاء فلمّا فرغنا جلست أنا ورفيقي في دكّة القضاء مستقبل القبلة، وذاك الرجل الصالح كان مشغولًا بقراءة دعاء كميل في الدّهليز القريب من باب الفيل بصوت عالٍ شجيّ، وكانت ليلة قمراء

صاحية وكنت متوجّهًا نحو السماء.

فبينا نحن كذلك فإذا بطيب قد انتشر في الهواء، وملأ الفضاء أحسن من ريح نوافج المسك الأذفر، وأروح للقلب من النسيم إذا تسحّر، ورأيت في خلال أشعة القمر إشعاعًا كشعلة النّار، قد غلب عليها، وانخمد في تلك الحال صوت ذلك الرّجل الداعي، فالتفتّ فإذا أنا بشخص جليل، قد دخل المسجد من طرف ذلك الباب المنغلق في زيّ لباس الحجاز، وعلى كتفه الشريف سجّادة كما هو عادة أهل الحرمين إلى الآن، وكان يمشي في سكينة ووقار، وهيبة وجلال، قاصدًا باب مسلم ولم يبقَ لنا من الحواسّ إلّا البصر الخاسر واللبّ الطّائر، فلمّا صار بحذائنا من طرف القبلة سلّم علينا.

قال رحمه الله: أمّا رفيقي فلم يبقَ له شعور أصلًا، ولم يتمكّن من الرّدّ وأمّا أنا فاجتهدت كثيرًا إلى أن رددت عليه في غاية الصعوبة والمشقّة، فلمّا دخل باب المسجد وغاب عنّا تراجعت القلوب إلى الصّدور، فقلنا: من كان هذا؟ ومن أين دخل؟ فمشينا نحو ذلك الرّجل فرأيناه قد خرق ثوبه ويبكي بكاء الواله الحزين، فسألناه عن حقيقة الحال؟

فقال: واظبتُ هذا المسجد أربعين ليلة من ليالي الجمعة طلبًا للتشرّف بلقاء خليفة العصر عليه السلام، وناموس الدّهر صلى الله عليه وآله، وهذه الليلة تمام الأربعين ولم أتزوّد من لقائه ظاهرًا، غير أنّي حيث رأيتموني كنت مشغولًا بالدعاء فإذا به عليه السلام واقفًا على رأسي فالتفتّ إليه عليه السلام فقال: چه می کنی؟ أو چه می خوانی؟ أي ما تفعل؟ أو ما تقرأ؟ والترديد من الفاضل المتقدّم، ولم أتمكّن من الجواب، فمضى عنّي كما شاهدتموه، فذهبنا إلى الباب فوجدناه على النحو الذي أغلقناه، فرجعنا شاكرين متحسّرين».

ثمّ ذكر الشيخ النوريّ ذيلًا لهذه الحكاية فقال:

قلت: وهذا السيّد كان عظيم الشأن، جليل القدر، وكان شيخنا الأستاذ العلّامة الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ أعلى الله مقامه كثيرًا ما يذكره بخير، ويثني عليه ثناءً بليغًا، قال: كان رحمه الله تقيًّا صالحًا، وشاعرًا مجيدًا، وأديبًا قارئًا غريقًا في بحار محبّة أهل البيت عليهم السلام، وأكثر ذكره وفكره فيهم ولهم، حتّى إنّا كثيرًا ما نلقاه في الصحن الشريف فنسأله عن مسألة أدبيّة فيجيبنا، ويستشهد في خلال كلامه بما أنشده هو وغيره في المراثي فيتغيّر حاله، فيشرع في ذكر مصائبهم على أحسن ما ينبغي وينقلب مجلس الشعر والأدب إلى مجلس المصيبة والكرب، وله رحمه الله قصائد رائقة في المراثي دائرة على ألسن القرّاء..».

ثمّ ذكر له أبياتًا من قصيدتين، وهما غير موجودتين في ديوان الثاني، فيظهر أنّ هذه الترجمة هي للأوّل(٣٣).

معاصروه:

بلغ عدد معاصريه الذين كتب لهم بنودًا في المجموعة الأدبيّة، فأنهاهم إلى ستّة عشر، وهم من أساطين علماء أهل النجف الأشرف وأجلّائهم، وهم تباعًا:

(السيّد أحمد الغرّافيّ، والملّا أحمد ابن المرحوم الملّا صالح كليدار حضرة أمير المؤمنين عليه السلام، والسيّد جواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة، والسيّد حسين ابن السيّد أحمد الغرّافيّ، والسيّد حسين العامليّ ابن عمّ السيّد جواد العامليّ، والشيخ حمود الظالميّ، والسيّد حيدر ابن السيّد أحمد الغرّافيّ، والسيّد رحمة ابن السيّد أحمد الغرّافيّ، والسيّد سليمان ابن السيّد داود ابن السيّد عبد العزيز، والشيخ صادق ابن الشيخ أحمد اطيمش، والسيّد علي ابن السيّد أحمد الغرّافيّ، والشيخ فرج

الظالميّ، والشيخ محمّد ابن بنت السيّد جواد العامليّ، والسيّد مهديّ ابن السيّد رضا القزوينيّ، والشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ موسى ابن الشيخ فرج الظالميّ)، كما أنّ وثيقة بيع الدار التي فيها إمضاؤه فيها جملة من معاصريه العلماء والأشراف، وليس هنا محلّ ذكرهم، فصورة الوثيقة في آخر البحث تكفي في معرفتهم ومنزلته.

مؤلّفاته:

وكتبه التي عثرت عليها أربعة، إليك عناوينها ومواصفاتها وتعداد نسخها ومحلّها، وهي غير الديوان الذي نسب إليه وهو للثاني، وإليك ذكر مؤلفاته:

١. ترجمة السيّد عبد الله شبّر (ت ١٢٤٢هـ):

مختصرة ذات فوائد، كتبها نحو سنة ١٢٦٥هـ، رتّبها على مقدّمة في أوصاف المترجم ومكارم أخلاقه، وخمسة فصول:

الأوّل: في تعداد مشايخه وتصانيفه.

الثاني: في تراجم تلاميذه وتعدادهم.

الثالث: في ذكر أمره في الكتابة، وما له من الآيات ومحاسن المكرمات.

الرابع: في ذكر أولاده وذراريه.

الخامس: في تواريخ ولادته ووفاته، وخاتمة في ما قيل في رثائه[٣٤].

نسخ الكتاب:

١. قم المقدّسة، مركز إحياء التراث الإسلاميّ، الرقم (٣٢٧١)، السيّد هادي شبّر الحسينيّ، يوم الاثنين ٢٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٠٣هـ، والنسخة

من نسخ مكتبة المحدّث الأرمـويّ، الأوراق: (٢٦)، الأسطر: (١١)، القياس: (١٢×١٨)سم[٣٥].

٢. النجف الأشرف، المدرسة الشبّريّة، الرقم(٤٣)، محمّد علي الحائريّ، يوم الأربعاء ١٤ شوّال سنة ١٣٠٩هـ، عليها تملّك الناسخ، وتملّك السيّد عبّاس بن محمّد شبّر الحسينيّ بتاريخ سنة ١٣٣٨هـ، الأوراق: (٢١)، الأسطر: (١٤)، القياس: (١٢×٥، ١٨)سم[٣٦].

٣. النجف الأشرف، مكتبة الحسينيّة الشوشتريّة، الرقم(٣/ ٨٥٤)، الحاجّ علي محمّد النجف آباديّ، سنة ١٣٢٦هـ، الأوراق(٩)[٣٧].

٤. النجف الأشرف، مؤسسة كاشف الغطاء العامّة، الرقم(٤٢٤)، السيّد عبّاس بن محمّد شبّر الحسينيّ، ١٧ صفر سنة ١٣٣٦هـ، مصوّرة، الأوراق: (٤٣)، من دون أسطر وقياس[٣٨].

٥. بغداد، مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ، الرقم(٦٧)، من دون ناسخ، سنة ١٣٦٦هـ، عن نسخة كتبت عن الأصل سنة ١٣٥٠هـ[٣٩].

٦. بغداد، نسخة مكتبة السيّد حسن الصدر، من دون ناسخ وتاريخ، عليها حواشٍ بخطِّ السيّد حسن الصدر، وأخرى بخطوط مختلفة، الأوراق: (١٦)، من دون أسطر وقياس[٤٠].

٧. النجف الأشرف، مكتبة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، بخطّ يده، وقد أودعها في كتابه(إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة)[٤١].

طبعات الكتاب:

الأولى: طبعت بتحقيق المهندس عبد الكريم الدباغ، تقديم الدكتور حسين محفوظ، مؤسّسة الإيمان للمطبوعات، بيروت، سنة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م،(٧٥) صفحة، رقعيّ، وألحقها بخمسة ملاحق(ترجمة السيّد عبد الله شبّر من كتاب أمل الآمل، وإجازة الشيخ أسد الله الكاظميّ له، وبعض إجازاته للسيّد محمّد تقي القزوينيّ، وثبت بالمصادر التي ترجمت له، ووثائق تخصّ الأسرة).

الثانية: طبعت بتحقيق المهندس عبد الكريم الدباغ، تقديم الدكتور حسين محفوظ، منشورات المكتبة الحيدريّة، قم المقدّسة، سنة ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م،(١٥٢) صفحة، وزيريّ، بسبعة ملاحق(ترجمة السيّد عبد الله شبّر من كتاب أمل الآمل، وإجازة الشيخ أسد الله الكاظميّ له، وإجازته للمولى محمّد صالح البرغانيّ، وإجازاته للسيّد محمّد تقي القزوينيّ، وإجازته للشيخ عبد الخالق اليزديّ، وثبت بالمصادر التي ترجمت له، ووثائق تخصّ الأسرة).

الثالثة: طبعت بتحقيق المهندس عبد الكريم الدباغ، تقديم الدكتور حسين محفوظ، نشر: مؤسّسة السيّد هبة الدين الشهرستانيّ، دار الرافد، قم المقدّسة، سنة ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، (١٧٦) صفحة، وزيريّ، وفي آخرها سبعة ملاحق كالثانية.

الرابعة: طبعت بتحقيق المهندس عبد الكريم الدباغ، تقديم الدكتور حسين محفوظ، نشر: قسم الشؤون الفكريّة والإعلام – الأمانة العامّة للعتبة الكاظميّة المقدّسة، سنة ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، (١٧٦) صفحة، وزيريّ، وفي آخرها سبعة ملاحق كالثانية.

وفي هذه الطبعات الأربع ذكر المحقّق اسم المؤلِّف على الغلاف باسم: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفيّ) اعتمادًا على ما ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ على نسخته وغيره.

الخامسة: طبعت بتحقيق الشيخ علي الفاضلي ضمن(ميراث حديث شيعه)، العدد(١٦)، الصفحات(٤٩٥- ٥٢٥)، قم المقدّسة، نشر: مؤسسة دار الحديث، سنة ١٣٨٦ش/ ١٤٢٩هـ، وكُتب المؤلِّف على الغلاف باسم: (السيّد محمّد بن معصوم القطيفيّ).

هذا ونشرها الشهيد العلّامة السيّد جواد شبّر ناقصة في مقدّمة كتاب(الأخلاق) للسيّد عبد الله شبّر، وما نشره قدس سره عليه مؤاخذات تعرّض له الدكتور الدباغ في الصفحات(١٣- ١٤) من الطبعة الرابعة للكتاب.

٢. رائقات الأشعار من مدائح النبيّ وآله وأهل بيته الأئمّة الأطهار عليه وعليهم صلوات الملك الغفار:

قال في أوّله بعد الحمد والصلاة على نبيّه وآله: «أمّا بعد، فيقول الفقير إلى الله تعالى الغنيّ محمّد ابن المقتول المظلوم السيّد معصوم الموسويّ: هو أنّه قد التمسني جناب سلالة الأماجد الأطياب العالم التّقي، والمهذّب الوفي السيّد محمّد علي سلّمه الله تعالى أن أجمع له مجموعًا يشتمل على رائقات الأشعار من مدائح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأئمّة الأطهار عليهم السلام مدى الأوقات والأعصار، فأجبته بذلك، وأسأل الله التوفيق بأن أسلك فيه خير المسالك، فعزمت وجزمت أن أرتّب المدائح من قصائد ومقاطيع على ترتيب حروف الهجاء مهما أمكنني، مقدّمًا بذلك مدح النبيّ، ثمّ الوصيّ، ثمّ الحسنين، ثمّ الأئمّة عليهم أفضل الصلاة والسلام، واحدًا بعد واحد، على الترتيب..».

فرغ منه في العشرة الأخيرة من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٢هـ في النجف الأشرف، وقد اطلعت على مصوّرات الكتاب، فوجدته أشبه بمبيّضة لمجموعته الأدبيّة هذه مع زيادة بعض المختارات الشعريّة، ودون ذكر البنود النثريّة، وأُخبرت بواسطة فضيلة الشيخ عمار الهلاليّ أنّ الشيخ محمّد كاظم المحموديّ حقّقه على نسخة واحدة- نسخة مركز إحياء التراث الإسلاميّ، وتمّ في(٢٠٩) صفحة، وعرض عليه فضيلة الشيخ علي الفاضلي طباعته ضمن مجموعة أدبيّة، والكتاب لم يُطبع بعد.

ومن عجيب الأمر أنّ الكتاب نُسب في أحد الفهارس إلى السيّد محمّد بن معصوم الرضويّ المشهديّ(ت ١٢٦٣هـ)، مع أنّ المؤلِّف صرّح بنسبته إلى القطيف في كتابه[٤٢].

نسخ الكتاب:

الأولى: قم المقدّسة، مركز إحياء التراث الإسلاميّ، الرقم(٢٠٢٨)، والمصوّرات(٢١٩٠)، خطّ المؤلِّف، في العشر ة الأخيرة من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٢هـ في النجف الأشرف، وهي من مخطوطات المحدّث الأرمويّ قدس سره، وألحق المؤلِّف بهذه النسخة جملة من أشعاره، الأوراق: (١٠٠)، الأسطر: مختلفة، القياس: (٥، ١٠ × ١٨ سم)[٤٣].

الثانية: مشهد المقدّسة، جامعة فردوسيّ – جامعة إلهيات، الرقم(٣/ ١٩٤٠)، ق١٣، الأوراق: (٢٩)، الأسطر: (١٨)، القياس: (١٦ × ٢١ سم)[٤٤].

٣ . المجموعة الأدبيّة:

مجموعة نثريّة وشعريّة غير مرتّبة، جمعها من نثره وشعره وممّا اختاره من أشعار غيره، تاريخ إنشاء بعضها يتراوح بين سنتي(١٢٢٣ – ١٢٢٨ هـ)، ذَكر المؤلِّف قدس سره في مقدّمة المجموعة منهجه بعد أن ذكر ما فيها بما نصّه: «..[وكلّ هذا] من غير ترتيب؛ لأنّ المقصود جمع النّظم؛ فبدأت بالبنود لزيادة شوقي إليها»، هذا والمجموعة لم تُطبع بعد.

نسخة الكتاب:

طهران، مكتبة مجلس الشورى، الرقم(١١٨٨)، وهي نسخة يتيمة بخطِّ المؤلِّف قدس سره وهي النسخة المعتمدة في مقالتنا هذه، وهي من إهداء السيّد محمّد صادق الطباطبائيّ، كتبت الأشعار والنصوص التي فيها مرّة من اليمين إلى اليسار، ومرّة من اليسار إلى اليمين، وهي كتبت بما يسمّى(بياض)، أو(سفينة)، وعليها تملّكان، الأوّل: تملّك المؤلِّف قدس سره وهو في الورقة الثالثة من النسخة، والثاني: تملّك عبد الحسين ابن الشيخ أحمد، وختمه مثمّن: «الراجي عفو ربّه: عبد الحسين، ١٢٧٣»، وهو في الأوراق(٦٩، و٨٨، و١٤٧)، الأوراق: (١١٤) ورقة كما في فهرس المكتبة، بينما في مصوّرة النسخة(١٤٧) ورقة، يتخلّلها(٣٣) ورقة بياض، الأسطر: مختلفة، القياس: (٥،٩× ١٤ سم)[٤٥].

٤ . نوافح المسك:

رسالة في التوحيد، وذكر البلاديّ أنّه نقل عنها الشيخ النوريّ في كتابه(نفس الرحمن في فضائل سلمان)، وفي كتاب(نفس الرحمن: ١٤٩)، ورد عنوانه بنحو آخر، وفيه: «وحدّثني بعض أهل العلم أنّه رأى تلك الحكاية في كتاب(فوايح المسك)،

لبعض السّادة من علماء القطيف، بنحو أبسط»؛ ولذا نسبه محقّق الكتاب إلى السيّد يوسف بن محمّد الجرجانيّ الاسترآباديّ الحسينيّ(حيًّا سنة ١٠٠٦ هـ) صاحب كتاب(فوائح المسك)، ولم يلتفت المحقّق لتقييد الشيخ النوريّ بأنّه لبعض السّادة من علماء القطيف.

وقد وردت الرسالة أنّها له في المصادر التي في الهامش[٤٦].

وفاته:

بعد أن قلنا بتعدّدهما، فيظهر أنّ المتوفّى سنة ١٢٦٩ هـ، كما أرّخه بعضهم بقوله: (غاب الحبيب محمّد عنّا)، هو الأوّل، وقد نصّ جماعة على وفاته سنة ١٢٦٩ هـ،كالشيخ عليّ في الحصون المنيعة، ونقله السماويّ في الطليعة، وقال السيّد الأمين إنّه: تُوفي في عشر الستّين بعد الألف والمائتين[٤٧].

ترجمة السيّد محمّد ابن المقدّس مال الله الموسويّ القطيفيّ الحائريّ

هذه الترجمة جمعتها من ديوانه الذي سأذكره لا حقًا، وينبغي لمن أراد أن يكتب عنه بأوفى ممّا ذكرت أن يعدّ ديوانه مصدرًا أوّليًّا له، فهو غني بسؤله.

وقد ذكر جامعه في الورقة(٤) إنّه: وُلد بالقطيف، وكان حينها عمره ستّ سنوات هنالك، وكان حينها يتعلّم قراءة القرآن، وبعد برهة من الزمان بلغ السيّد هنالك مبلغًا عظيمًا في العلم والأدب ومعرفة الأشعار الغامضة من غير تردّد فيها إلى أستاذ بل كان ذلك من هداية الله تعالى وببركة الإمام الحسين عليه السلام، حتّى وقع يومًا عند أدباء القطيف بيت من مرثيّة مهيار الديلميّ للسيّد الرضي أشكل عليهم معناه، فسأله أحد أكابر القطيف فأجابه ببديهية وفطنة عالية.

وذكر جامع ديوانه وهو من أصحابه أيضًا مجاورته كربلاء المقدّسة في الورقة(١١)، والورقة(٤٠)، والورقة(٨٣)، والورقة(٢١٨)، والورقة(٢٢٢)، والورقة(٢٢٦)، والورقة(٢٧٤)، وذكر مجاورته الكاظميّة في الورقة(٢١٨).

وذكر جامع ديوانه أيضًا أنّه كان من الموالين للسيّد كاظم بن قاسم الحسينيّ الرّشتيّ الحائريّ(ت ١٢٥٩هـ)، وأستاذه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائيّ(ت ١٢٤١هـ).

ويرى الأستاذ الباحث نزار آل عبد الجبار القطيفيّ في مباحثات معه جرت بيني وبينه إنّ والد الثاني وبحسب الوثائق التي عنده والتي أطلعني على صور بعضها هو السيّد مال الله بن محمّد بن عليّ الموسويّ الحسينيّ، والمعروف لقبه بـ(الفلفل)، والذي كان حيًّا سنة(١٢٣٢هـ)، والمجاز من الشيخ مبارك الجارودي.

وإليك المصادر التي ترجمت له بعنوان: (السيّد محمّد بن مال الله أبو الفلفل القطيفيّ التوبيّ):

(الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر: ٧٣ الرقم ١٢، أنوار البدرين: ٣٣٢ الرقم ٢٨، أدب الطف: ٧/ ٤٧، شعراء القطيف: ١٠٥ الرقم ١٧، معجم أعلام القطيف(١٠٠٠ - ١٤٣٦هـ): ١٢٧، الموسم: ٩-١٠/ ٢٤٦).

مؤلّفاته:

الديوان: ديوان شعريّ، جمعه أحد أصحابه في حياة الناظم، ويظهر أنّه مبيّضة عن نسخة الأصل؛ لأنّ الجامع نقل في المقدّمة مقدّمة صاحب الديوان ومدح بلاغتها، والديوان مرتّب على القوافي، وفيه(تلميع الرائيّة) للشريف الرضي، و(تخميس النونيّة) لابن زيدون و(تشطير المقصورة) لابن دريد، وجعل جميعها في الإمام الحسين عليه السلام، وفيه قصيدة طويلة تضمّنت أسماء جميع سور القرآن، وفيه رثاء الشيخ أحمد الأحسائيّ، ورثاء السيّد كاظم الرشتيّ، ورثاء الشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وآخر مراثيه رثاء الشيخ محسن خنفر الذي توفي سنة ١٢٧٠هـ.

وأخبرني الأستاذ نزار آل عبد الجبّار أنّ الديوان حُقّق في جزأين من قبل الأستاذ علي بن مكّيّ الشيخ، وسلّمه لمؤسّسة طيبة لإحياء التراث، ولم يُطبع بعد، كما وأخبرني الأستاذ علي الحمد أنّ أحدهم حقّق ثلث الديوان ثمّ تركه؛ لأمور شتّى، ولم يذكر لي اسمه بحسب رغبة المحقّق.

نسخ الكتاب:

الأولى: نسخة كانت عند الشيخ محمّد السماويّ، ثمّ انتقلت بالشراء لمكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، الرقم(٧٥٨)، وهي من دون

ناسخ وتاريخ، وكأنّ النسخة هذه عرضت على الشاعر فصحّحها كما يظهر من هوامشها، الأوراق: (٤٣٠)، الأسطر: مختلفة، القياس: (١٥×٢١ سم)[٤٨].

الثانية: كربلاء المقدّسة، مكتبة الأستاذ حسن عبد الأمير المهدي، الرقم(٩)، من دون ناسخ، ق ١٣ ، ناقصة الأوّل والآخر، تنتهي بحرف النون، الأوراق: (١٣٠)، القياس: (٥، ١٥× ٢١ سم)[٤٩].

الثالثة: بغداد، دار المخطوطات، الرقم(٢٢٠٧٢)، من دون ناسخ وتاريخ، الأوراق: (١٢٦)، الأسطر: (١٧)، القياس: (٥، ١٥× ٢١ سم)[٥٠].

ودوّن له الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في الذريعة بعض قصائده المدرجة في ديوانه كمصنّفات على حدة، وهي: تشطير المقصورة الدريديّة(الذريعة: ٤/ ١٩١ الرقم ٩٤٨)، ونسبها لابن معصوم، وتخميس النونيّة لابن زيدون(الذريعة: ٤/ ١٣ الرقم ٣٤)، ونسبها لابن معصوم أيضًا.

وفاته:

بعد أن قلنا بتعددهما، فيظهر أنّ المتوفى سنة ١٢٧١هـ هو الثاني؛ لأنّ ديوانه يحوي بعض مراثي العلماء ومن بينها رثاء الشيخ محسن خنفر المتوفّى سنة ١٢٧٠هـ.

الترجمة المشتركة بينهما:

١. الشيخ محمّد السماويّ(ت ١٣٧٠هـ): «كان فاضلًا جامعًا، أديبًا مشاركًا في الفنون، محقّقًا في عقليتها، فضلًا عن نقليتها، وكان متنسكًا محبًّا لآل البيت عليهم السلام، لا سيّما الحسين عليه السلام محبّة شديدة»[٥١].

٢. الشيخ جعفر النقديّ(ت ١٣٧٠هـ) في الروض النضير(ص٣٦٦)، قال: «من فضلاء الماضي، وكان له في التقوى والصلاح أسمى مكان، وكان من المعمّرين»[٥٢].

هذا وقد ترجمت لهما بعض المصادر غير ما ذكرت وفي بعضها الخلط بينهما: مصفّى المقال ٤٤٥، أدب الطف: ٧/ ٥٣، الأعلام: ٧/ ١٦، معجم المؤلّفين: ١١/ ١٦٨، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج: ١٦٩ الرقم ٤٤٠، معجم تراجم الشعراء الكبير: ٦٦٢، معجم الشعراء من العصر الجاهليّ حتى سنة ٢٠٠٢م: ٥/ ٢١٤.

وجه الاشتراك وحلّه بين الاثنين:

وبعد ذكر هذه الأقوال الستّة التي لا بدّ من الحكم بالتعدد بين الأوّل(السيّد محمّد ابن السيّد معصوم بن مؤمن الموسويّ القطيفيّ النجفيّ)، والثاني(السيّد محمّد ابن السيّد مال الله الموسويّ القطيفيّ الحائريّ)، ولا يمكن الاشتراك بينهما؛ لما أوردته، ولحلّ هذا الأمر العويص بينهما، إليك المشتركات التي بينهما؛ الأمر الذي أوهم أنّهما شخصية واحدة، وحلّها؛ حتّى يتبيّن لك الأمر أنّهما شخصيّتان.

وجه المشتركات بينهما:

١. الاشتراك بالاسم: (محمّد).

٢. الاشتراك بالسيادة: (السيّد).

٣. الاشتراك بالنسبة: (الموسويّ).

٤. الاشتراك بالبلد: (القطيف).

٥. الاشتراك بالطبقة: (القرن الثالث عشر الهجريّ).

٦. الاشتراك بنظم الشعر، فكلاهما شاعر.

حلّ المشتركات بينهما:

١. ذكر الأوّل اسم والده وجدّه بقلمه: (محمّد بن معصوم بن مؤمن) ولم يذكر(مال الله) البتّة في ثلاثة من كتبه(المجموعة الأدبيّة، ورائقات الأشعار، وترجمة السيّد عبد الله شبّر).

٢. ذكر المعاصرون للثاني، قولين في نسبه:

الأوّل: (السيّد محمّد بن مال الله القطيفيّ)[٥٣].

الثاني: (السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفيّ)[٥٤].

٣. نعت والد الأوّل بـقلم ابنه بـ(المقتول الشهيد المظلوم معصوم)، ولا يمكن مع هذا أن يكون النسبة إلى(معصوم) هي نسبة إلى الجدّ. بينما نُعت والد الثاني بقلم جامع ديوانه وهو من أصحابه بـ(المقدّس المبرور مال الله).

٤. تتبّعت شعرهما، لعلّي أجد شعر الأوّل الموجود في كتبه الثلاثة(المجموعة الأدبيّة، ورائقات الأشعار، وترجمة السيّد عبد الله شبّر) موجودًا في ديوان الثاني الكبير، والذي يبلغ(٤٢٥) صفحة، فلم أعثر على شيء يُذكر من شعره سوى قصيدة واحدة داليّة، وهي في مدح أمير المؤمنين عليه السلام،(٨٣) بيتًا، وهي قطعًا للأوّل بتصريحه في كتبه أنّها له، ممّا جعلني أستظهر أنّ هذه القصيدة وقعت في ديوان الثاني سهوًا لا عمدًا، والقصيدة مطلعها:

«ما هزّ عطفي مائسات قدود طربًا ولا استعبقت عطر زرود»

وعكس ذلك أنّي لم أجد شعر الثاني الموجود في ديوانه الكبير، والذي يبلغ(٤٢٥) صفحة، في كتب الأوّل الثلاثة(المجموعة الأدبيّة، ورائقات الأشعار، وترجمة السيّد عبد الله شبّر) فلم أعثر على شيء يُذكر من شعره سوى القصيدة الداليّة المذكورة[٥٥].

٥. تتبّعت الأمر في البنود العشرة الموجودة في المجموعة الأدبيّة للأوّل، لعلّها موجودة في ديوان الثاني الكبير، والذي يبلغ(٤٢٥) صفحة، فلم أعثر على شيء يُذكر منها في الديوان.

٦. نعتَ الأوّل نفسه في كتابه رائقات الأشعار بـ(النجفيّ)، ويؤيّده كلام المعاصرين له، بينما يظهر من ديوان الثاني أنّه حائريّ السكن، والمدفن بحسب التراجم.

٧. يظهر من ديوان الثاني أنّه كان مواليًا للسيّد كاظم بن قاسم الحسينيّ الرّشتيّ الحائريّ(ت ١٢٥٩ هـ) محل نزاع البعض في ذاك الوقت، بينما كتب الأوّل الشعريّة خالية من ذلك.

٨. لم يرد ذكر كتب الأوّل الثلاثة في ديوان الثاني، وخصوصًا الشعريّة، والعكس أيضًا.

٩. ذكر السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة(١٠ / ٥٨) للأوّل قصيدة مجونيّة، وقصيدة نونيّة وهما غير موجودتين في ديوان الثاني.

١٠. ذكر الشيخ النوريّ والشيخ علي البلاديّ أنّ للأوّل قصيدة تقرأ في التاسع من شهر ربيع الأوّل، وهي غير موجودة في ديوان الثاني.

نتيجة الكلام:

ثبت لدي أنّ(السيّد محمّد ابن السيّد معصوم بن مؤمن الموسويّ القطيفيّ النجفيّ)، هو غير(السيّد محمّد ابن السيّد مال الله الموسويّ القطيفيّ الحائريّ)، والله العالم بحقيقة الأمر، ولهذا ذكرتُ كلًّا منهما على حدة حين ترجمتهما، وذكرتُ المشتركات بينهما وحلّ الخلط الحاصل بينهما في كتب التراجم.

خاتمة المقدّمة:

وانتهت المقدّمة وأرجو أن أكون قد وفقت فيها بذكر ترجمة وافية للسيّد محمّد بن معصوم القطيفيّ النجفيّ، ومعاصره السيّد محمّد بن مال الله القطيفيّ الحائريّ، والتمييز بينهما، وأرجو من القارئ الكريم أن يغفر زلاتي وسهوي في قلمي الذي بين يديه، فهو نتيجة جهدٍ دام لأربعة أشهر في ساعات طوال قضيتها ليلًا ونهارا، وفي مجالس متعدّدة؛ من أجل خدمة التراث وأهله، وأخيرًا أحبّ أن أشكر إدارات المكتبات التي ساعدتني في توفير النسخ الخطّيّة، وبالخصوص: (مكتبة الإمام الحكيم العامّة، مركز إحياء التراث الإسلاميّ، جامعة إلهيات في مشهد المقدّسة، مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة)، وثمّ شكرًا للأشخاص الذين أفادوني:

١. بالسعي لتحصيل نسخة ما أو وثيقة: السيّد محمّد المعلّم، والسيّد أمير الرفيعيّ.

٢. بمعلومة ما أو مصدر ما: الأستاذ نزار آل عبد الجبّار القطيفيّ، والأستاذ عبد الكريم الدبّاغ.

٣. بضبط قافية الأبيات الشعريّة: الأستاذ عبّاس عبد السّادة، والشيخ عماد الكاظميّ.

٤. بمراجعة البحث علميًّا أو لغويًّا: أعضاء مجلّة تراث كربلاء، والأستاذ إسماعيل المسعوديّ.

والعذر لمن أغفلت عن ذكر اسمه. هذا والشكر موصول إلى الأخ الأستاذ كرار الفتلاويّ(عمدة البحث وأساس صنعته).

أحمد علي مجيد الحلّيّ النجفيّ،
٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٤٠هـ،
ذكرى ولادة السيّدة الطاهرة فاطمة الزهراء
صلوات الله عليها وعلى أبيها.

فهارس مجموعة السيّد محمّد بن معصوم الموسويّ القطيفيّ (ت ١٢٦٩هـ) الأدبيّة (الأعلام- الموضوعات – المحتويات)

مقدّمة المجموعة وفهارسها:

كتب المؤلِّف مقدّمة المجموعة بخطّ يده في الورقة الرابعة والخامسة، وذكر فيها محتويات المجموعة، وأنّها غير مرتّبة بنسق خاص وهو يخالف ما ذُكر في فنخا ودنا، ففيهما أنّها مرتّبة القوافي بترتيب حروف الهجاء، وذكر المؤلِّف أيضًا أنّه قدّم البنود على مختاراته الشعريّة؛ لشوقه إليها، وإليك نصّ ما كتب:

«بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين. هذا مـمّا سمحت به قريحة الأقل، الراجي عفو ربّه من الزلل، محمّد بن معصوم الموسويّ ابن مؤمن(عفى الله عنهما بمنّه وعفوه) في مدح بعض الإخوان وتهنئة بعض، ورثاء بعضٍ وعتابٍ لبعض، ومراسلةٍ لبعضٍ، وذمٍّ وهجاءٍ لبعض. وفي التّعشّق والغزل، والحماسة ومخاطبة النفس، والشكاية والمواعظ، وفي مخاطبة الديار والمنازل والطيور، [و] في الشكر، وفي مدح النبيّ والأئمّة –عليهم السلام–، وفي المناجاة، وفي الهجر والهجير، وفي المعمّايات(المعمّيات– ظ)، وفي وصف المحبوب والمحبوبة، [و] في الحكمة، وفي بيان بعض أسرار(الأسرار– ظ) بالشعر من بحر الطويل والبسيط، والوافر والهزج، والسّريع والمحدث، والمتقارب والمجتث، والمضارع والكامل، والرّجز والرّمل، والمديد والمنسرح، والخفيف والمقتضب، وغير ذلك من الأبحر.

وبالبنود والرّكباني، والنّثر المسجّع وغيره، وبعض التخميسات والتشطيرات، والشعر المذيّل، والمردود العجز إلى الصدر، وغيره من أنواع الشعر العجيب،

والقوافي الغريبة، وبأبحر غير هذه الأبحر المعروفة، من غير ترتيب؛ لأنّ المقصود جمع النّظم؛ فابتدأت بالبنود لزيادة شوقي إليها».

فهارس المجموعة:

هي أربعة فهارس، إليك عناوينها ومنهجي فيها:

• الفهرس الأوّل: (فهرس شعراء المجموعة)، ابتدأت فيه بما نسب إلى المعصومين عليهم السلام من شعر في المجموعة وبترتيبهم صلوات الله عليهم، ثمّ فهرست لشعراء المجموعة ورتّبتهم بحسب حروف الألفباء.

• الفهرس الثاني: (فهرس الموضوعات التي قيل فيها شعر)، ابتدأت فيه بذكر الشعر الذي قيل في المعصومين وبترتيبهم صلوات الله عليهم، ثمّ بالشعر الذي قيل في الأخلاقيّات والمتفرّقات بحسب حروف الألفباء.

• الفهرس الثالث: (معاصرو القطيفيّ الذين كتب لبعضهم بنودًا)، وعددهم ستّة عشر، رتّبتهم بحسب حروف الألفباء.

• الفهرس الرابع: (فهرس محتويات المجموعة)، المجموعة غير منظمة الكتابة، فبعضها ابتدأه المؤلِّف من اليمين، وبعضها من اليسار، فكانت فهرستي بالنهج الآتي:

١. أذكر رقم الصفحة المصوّرة في المجموعة، وترقيم الصفحات لم يأتِ متسلسلًا في هذا الفهرس؛ لأنّ المجموعة غير منظمة الكتابة، فبعضها ابتدأه المؤلِّف من اليمين إلى اليسار، وبعضها من اليسار إلى اليمين، فالأرقام هي بحسب طريقة الكتابة.

٢. أذكر عدد أسطر البند، وتاريخه إن وجد، ولمن كتب، ومناسبة الكتابة.

٣. أذكر قائل الأبيات الشعريّة، والمجهول منهم في المجموعة ذكرته بين معقوفين، وبقدر الإمكان، وأذكر عدد أبياتها، وقافيتها، إلّا التخميس فأذكر قافية أصله.

الفهرس الأوّل

فهرس شعراء المجموعة

• ما نسب إلى المعصومين عليهم السلام من شعر في المجموعة:

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: (٥٥، ٥٨).

السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام: (٣٩).

الإمام الحسين عليه السلام: (٣٩).

الإمام علي بن الحسين عليهما السلام: (٣٩).

الإمام الباقر عليه السلام: (٣٨).

الإمام الصادق عليه السلام: (٣٨).

الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: (٣٨).

*فهرس شعراء المجموعة:

(أ)

ابن الأبرص: (٥٧).

أبو إسحاق الشيرازيّ: (٨٧).

امرؤ القيس: (٥٧).

(ب)

القاضي الباني: (٤٣).

البحتري: (٥١).

السيّد بحر العلوم: (٥٤).

بعض الشيعة: (٣٥).

بعض العامّة: (٣٥).

الشيخ البهائيّ: (٥٤).

ابن الحاجّ البَلْفِيقي: (٥٨).

أبيات لبعضهم: (٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦،٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٩، ٧٧، ٧٨، ١٤٠).

(ج)

ابن الجوزيّ: (٣٥).

(ح)

الشيخ حسن النجفيّ(٦١).

ابن أبي الحديد المعتزليّ: (٣٨، ٨٢).

السيّد الحميريّ: (٣٦، ٣٩، ٥٩).

ابن حجر: (٣٥).

(خ)

الخليعيّ: (٤١، ٥٣).

خليفة بن براز: (٥٧).

الخليل بن أحمد الفراهيديّ: (٨٧).

(د)

دعبل الخزاعيّ: (٥٩).

(ر)

الشيخ رجب البرسيّ: (٤٩، ٦٠، ٨٤).

ابن ربيعة النحويّ: (٥٧).

السيّد الرضّي: (٦٦، ٧٧).

(ز)

الزمخشري: (٣٥).

ابن زنباع الجذاميّ: (٥٤).

(س)

السهيليّ: (٥٤).

ابن الساعاتيّ: (٣٥).

(ش)

الشافعيّ: (٥٨، ٦٠، ٦١).

الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمّد بن سعيد البوصيريّ: (٣٤).

السيّد شريف بن فلاح الحسينيّ الكاظميّ: (٥٠، ٥٩).

(ص)

الصاحب بن عبّاد: (٣٦، ٤١، ٦١).

السيّد صادق الفحام: (٤٢، ٥١، ٨٢).

صفي الدين الحلّيّ: (٤٠، ٥٨).

(ع)

عائشة: (٥٩).

عبد الباقي العمريّ: (٧٤،٧٧، ٩٥، ١٤٥).

الشيخ عبد الحسين الأعسم: (٨٥، ٨٧).

عبد الله الأحسائيّ: (٧٤).

ابن العاص: (٣٥، ٥٤، ٧٤).

أبو العتاهية: (٥٥، ٥٦).

(ف)

ابن الفارض: (٣٥).

أبو الفتح البستي: (٥٩).

أبو الفتح كشاجم: (٥١).

أبو فرج الساوي: (٥٦).

(ق)

ابن قادوس المصريّ: (٥٩).

(ك)

الشيخ كاظم الأزريّ: (٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٥، ١١٢).

(م)

أبو محمّد القرطبيّ: (٥٨).

مجنون ليلى: (٨٨).

الشيخ محسن فرج: (٥٢).

محمّد بن إسماعيل ابن الخلفة البغداديّ الحلّيّ: (٦٨).

الشيخ محمّد الأعسم: (٥٧).

محمّد جواد بن عبد الرضا البغداديّ: (٦٠).

الحاجّ محمّد رضا الأزريّ: (٣٥، ٥٤).

الشيخ محمّد رضا النحويّ: (٣٥، ٤١، ٨٠).

السيّد محمّد بن صقر الموسويّ: (٣٥).

السيد محمّد زيني: (٥٧).

الشيخ محمّد علي الأعسم: (٣٧، ٥٠).

الحاجّ محمّد علي كمونة: (٨٢).

السيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ(الأشعار): (٣، ٤، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤).

السيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ(البنود): (٥-٦، ٦- ٨، ٨- ٩، ٩-١١، ١١-١٢، ١٢- ١٣، ١٣-١٥، ١٥- ١٦، ١٦- ٢١، ٢١- ٢٢).

أبيات لعلّها للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ: (٣، ٧٤، ٧٥، ١٤٠).

محمود الورّاق: (٥٥).

مرج الكحل: (٥٨).

معاوية بن أبي سفيان: (٣٥).

المفضل: (٣٩).

(ن)

أبو نواس: (٣٦، ٤٢، ٥٤، ٥٦، ٨٧، ٨٨).

(هـ)

الشيخ هادي النحويّ: (٣٤).

(ي)

يحيى بن عثمان الكلبيّ: (٥٦).

الفهرس الثاني

فهرس الموضوعات التي قيل فيها شعر.

• الشعر الذي قيل في المعصومين عليهم السلام:

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (٣٤، ٣٥، ٣٩، ٧٤، ٧٥).

النبي والإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما: (٣٥، ٦٣، ٧٥، ١١٢).

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: (٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٨٢، ٨٤، ٩٥، ١٤٠، ١٤٥).

السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام: (٣٥).

الإمام الحسين عليه السلام: (٥١، ٥٧).

الإمام الصادق عليه السلام: (٤١).

الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: (٤١، ٨٢).

الإمامان الكاظمان عليهما السلام: (٤٨، ٥١، ٥٤، ٦٨).

الإمام الرضا عليه السلام: (٤٠، ٤١، ٨٨).

الإمامان العسكريان عليهما السلام: (٨٢).

الإمام المهدي عجل الله فرجه: (٤٨، ٥٢، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨٥، ٨٧).

الأئمّة عليهم السلام: (٣٦، ٥٠).

آل محمّد صلوات الله عليهم: (٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٩، ٥١، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٩، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ١٤٠).

• **الشعر الذي قيل في الأخلاقيّات والمتفرّقات:**

(الأخلاق)

أخلاق: (٣).

أهمية التديّن: (٥٨).

البطر: (٥٧).

التأنّي: (٥٥).

التدبير: (٥٨).

التبشير بالخير: (٥٨).

التساوي بين بني البشر: (٥٥).

الجود: (١٤٠).

ذمّ البغي: (٥٤).

ذمّ الدنيا: (٥٤، ٥٩، ١٤٠).

الزهد: (٥٤، ٨٥).

الشماتة: (١٤٠).

الصبر: (٥٥، ٥٨).

طلب الأدب: (٥٧).

عدم القنوط: (٥٩).

العفو: (٨٧).

القناعة: (٥٨).

الكرم: (٥٥).

المبادرة: (٧٧).

المسامحة: (٣٨).

الموعظة: (٣٩، ٤٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩).

(الإخوانيّات)

الإخوانيات: (٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٥١، ٨٧).

دار الأحبة: (٨٧، ٨٨).

دخول بيوت أهل الفضل: (٥٤).

الهديّة: (٦٩).

(الارتباط بالله تعالى)

الاستغاثة بالله تعالى: (٨٧).

الثقة بالله تعالى: (٥٤، ٥٩).

التفويض: (٥٨).

طلب الرزق: (٥٨).

العرفان: (٥٩).

المناجاة: (٣٩، ٤٣، ٥٤، ٥٩، ٦٢).

(متفرّقات)

دفع الحمّى: (٥٧).

صرف الهمّ: (٥٨).

العافية: (٥٧).

العقل: (٥٨).

العمل: (٥٧، ٧٧).

الغزل: (٣).

فراق الموتى: (٥٧).

المهمات: (٥٧).

الموت: (٥٧).

الفهرس الثالث

معاصرو القطيفيّ الذين كتب لبعضهم بنودًا

١. السيّد أحمد الغرّافي: (١١).

٢. الملّا أحمد ابن المرحوم الملّا صالح كليدار حضرة أمير المؤمنين عليه السلام: (١٢).

٣. السيّد جواد العامليّ: (١٥).

٤. السيّد حسين ابن السيّد أحمد الغرّافي: (١١).

٥. السيّد حسين العامليّ ابن عمّ السيّد جواد العامليّ ـ: (١٥).

٦. الشيخ حمود الظالميّ: (٨).

٧. السيّد حيدر ابن السيّد أحمد الغرّافي: (١١).

٨. السيّد سليمان ابن السيّد داود ابن السيّد عبد العزيز: (٥).

٩. السيّد رحمة ابن السيّد أحمد الغرّافي: (١١).

١٠. الشيخ صادق ابن الشيخ أحمد اطيمش: (٦).

١١. السيّد علي ابن السيّد أحمد الغرّافي: (١١).

١٢. الشيخ فرج الظالميّ: (٨).

١٣. الشيخ محمّد ابن بنت السيّد جواد العامليّ: (١٥).

١٤. السيّد مهديّ ابن السيّد رضا القزوينيّ: (٩).

١٥. الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء: (١٣، ١٦، ٢١).

١٦. الشيخ موسى ابن الشيخ فرج الظالميّ: (٨).

الفهرس الرابع

فهرس محتويات المجموعة

(٣) تملّك السيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ للمجموعة.

• استعارة النسخة من السيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، واسم المستعير غير مذكور.

• طلّسم.

• أربعة أبيات [لعلّها للسيّد محمّد ابن معصوم الموسويّ القطيفيّ]، في الغزل، القافية: (لاميّة)

مطلعها:

«ملك القلب شادن كالغزال حرت فيه ولم أكن بمغال».

• أرجوزة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ،(٥) أبيات.

مطلعها:

«يكره مَن أحبّه ومَن يحبّه كرهه».

• بيت لبعضهم فارسيّ.

(٤ – ٥) مقدّمة المجموعة.

[البنود العشرة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ]

(٥ – ٦) البند الأوّل: بند في مدح السيّد سليمان ابن السيّد داود ابن السيّد عبد العزيز، وتهنئته في زواجه، كتبه بتاريخ سنة ١٢٢٣ هـ،(٣١) سطرًا.

مطلع البند: «عطف الدّهر بذات الحسب الشامخ والفخر، وعين النسب الباذخ، بيت الشـرف الأسعد في أعلى السماكين على دائرة الجوزاء..».

(٦- ٨) البند الثاني: بند يهنّىء فيه الشيخ صادق ابن الشيخ أحمد أطيمش بمناسبة زواجه ويمدحه فيه، كتبه بتاريخ عيد الفطر سنة ١٢٢٣ هـ،(٥٢) سطرًا.

مطلع البند: «أحمد بشـراك بالصادق أن زوّجه الله بمن شاء، فبشـراه بشمس الحسن والأنس، وما تطلبه النفس..».

(٨-٩) البند الثالث: بند يرثي فيه الشيخ موسى ابن الشيخ فرج الظالميّ، ويعزّي به أباه وعمّه الشيخ حمود الظالميّ، كتبه بتاريخ سنة ١٢٢٣ هـ،(٣٩) سطرًا.

مطلع البند: «أخطأ الدّهر بيوم رشقت سهم مراميه عظيمًا إذ أصاب الجوهر الفرد على عمد، فما باله لو كان محاميه..».

(٩- ١١) البند الرابع: بند يرثي فيه السيّد مهدي ابن السيّد رضا القزوينيّ، ويعزّي به أباه وعمّه وأخويه؛ لغرقه في البحر، كتبه بتاريخ سنة ١٢٢٣ هـ،(٥٢) سطرًا.

مطلع البند: «يا لحاك الله يا دهر فمن غدرك كم من قمرٍ في أفق المجد توليته بالخسف..».

(١١- ١٢) البند الخامس: بند يرثي فيه السيّد أحمد الغرّافي، ويعزّي به أولاده: السيّد رحمة، والسيّد علي، والسيّد حيدر، والسيّد حسين، كتبه بتاريخ سنة ١٢٢٦ هـ،(٦٧) سطرًا.

مطلع البند: «بكّر الناعي بصوتٍ سلب العقل، ونوعٍ شاب رأس الطفل كالكهل، فأجرى قطرات الدمع كالوبل..».

(١٢- ١٣) البند السادس: بند يرثي فيه المرحوم الملّا أحمد ابن المرحوم الملّا

صالح كليدار حضـرة أمير المؤمنين عليه السلام، ومؤرّخًا به عام وفاته، ومعزّيًا به أخاه الملّا سليمان، كتبه بتاريخ سنة ١٢٢٦ هـ،(٣٢) سطرًا.

مطلع البند: «دهر يا دهر لحاك الله من رام مصيب بالمنايا لذوى الفخر، أولي النهي مع الأمر..».

(١٣ – ١٥) البند السابع: بند يمدح فيه الشيخ موسى نجل الشيخ جعفر [كاشف الغطاء]، ويهنئه بمناسبة داره الجديدة التي بناها، ومؤرخًا عام تمامها سنة ١٢٢٧ هـ،(٥٣) سطرًا.

مطلع البند: «أيها السّائر يطوي شقق الأرض، من الطول إلى العرض..».

(١٥ – ١٦) البند الثامن: بند يرثي فيه المرحوم السيّد جواد العامليّ [صاحب كتاب مفتاح الكرامة] معزّيًا فيه ابن عمّه السيّد حسين العامليّ، وابن بنته الشيخ محمّد، ومؤرّخًا فيه وفاته سنة ١٢٢٨ هـ،(٤١) سطرًا.

مطلع البند: «يا مناة القلب كفّي واتركي اللهو، دهاني داهم الشجو فولّى كامن الشوق من القلب بصمصام من الخطب فنوحي واصبغي الثوب..».

(١٦ – ٢١) البند التاسع: بند يمدح فيه الشيخ موسى [ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء]، كتبه بمناسبة عودته إلى النجف الأشرف بعد خروجه منها؛ وذلك بسَبب فساد ظهر فيها، غير مؤرّخ،(١٥٩) سطرًا.

مطلع البند: «أيها الراكب كرماء(كوماء– ظ) ذلولا، جسـرة سفواء، عيساء شناصا..».

(٢١ – ٢٢) البند العاشر: بند يمدح فيه الشيخ موسى [ابن الشيخ جعفر

كاشف الغطاء]، كتبه بمناسبة عودته إلى النجف الأشرف بعد مسيره إلى الشاهزاده ورحلته إلى بغداد للصلح بين دولتي الفرس والروم، غير مؤرّخ،(٥٦) سطرًا.

مطلع البند: «تاه ذو الفطنة والعرفان واللّبّ، بلا شك لذي شك، ولا ريب لذي ريب..».

[بند ابن خلفة]

(٦٨- ٦٦) بند لمحمّد ابن الخلفة [محمّد بن إسماعيل ابن الخلفة البغداديّ الحلّيّ(ت ١٢٤٧ هـ)]، يمدح فيه الإمامين الكاظمين عليهما السلام،(٧١) سطرًا.

مطلعه: «أيّها اللاّئم في الحب، دع اللوم عن الصبّ، فلو كنت ترى الحاجبين الزج، فويق الأعين الدعج..».

[القصائد والأبيات الشعريّة المختارة]

(٦٦- ٦٣) قصيدة للسيّد الرضّي، في مدح الإمام علي عليه السلام،(٨٥) بيتًا، القافية:(لاميّة)

مطلعها:

«حادي الأظعان على مهل ببدور الظلمة في الكلل»

(٦٣) تسعة أبيات من القصيدة الأزريّة للشيخ كاظم الأزريّ، في مدح سيّد الأنبياء وسيّد الأوصياء صلوات الله عليهما، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«لمن الشمس في قباب قباها شف جسم الدجى بروح ضياها»

(٦٣- ٦٢) وله قصيدة يشكو فيها الطاعون عند الإمام علي عليه السلام،(٥٢) بيتًا، القافية: (داليّة).

مطلعها: «جلل عرا فارتاع كلّ فؤاد فمن المجير من الزمان العادي».

(٦٢ – ٦١) وله تخميس بيتين، في المناجاة، قافية الأصل: (داليّة).

مطلعها:

«يـا ربّ هـا نـفسي لـديك ذليلة وحمـــول آثـامـي عـــليّ ثـقـيـلـة»

(٦١) بيتان [للصاحب بن عبّاد]، في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (يائية).

مطلعها: «لآل محمّد أصبحت عبدًا وآل محمّد خير البريّة».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (اميّة).

مطلعها:

«إلـيـكـم كـــلّ مـكـرمـة تـؤول إذا مـا قـيـل جـدّكـم الـرسّـول»

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«بـنـي هـاشـم أنـتـم سـمـاء ريـاسـة مناقبكم في أفـقـهـا أنـجـم زهـر»

• قصيدة [للشيخ حسن النجفيّ]، في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، ثمانية أبيات، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«آل طـاهـا يـا مَـن بهم يغفر الله ذنـــوبي ومـــا جـنـتـه يـمـيـنـي».

• تخميس بيتين للشيخ كاظم الأزريّ، في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، قافية الأصل: (همزيّة).

مطلعها:

«يـا آل بيـت الله كـلّ مـن ابتلى لم ينـج إلّا فيـكـم أهـل الـولا».

• أربعة أبيات [للصاحب بن عبّاد]، في حبّ الإمام علي(عليه السلام)، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«لا تـقـبـل الـتـوبـة مـن تـائـب إلّا بـحـبّ ابـن أبي طـالـب».

• أربعة أبيات لبعضهم، في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (لامية).

مطلعها:

«لله تحـت قـبـاب الـعـرش طائفة أخفاهم عن عيون الناس إجلالا».

(٦١ – ٦٠) ثلاثة أبيات للشافعيّ، في مدح الإمام علي(عليه السلام)، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«لـو أن المـرتـضى أبـدى محلّـه لخـرّ الـنـاس طـرًّا سـجـدًا لـه».

• (٦٠) ستّة أبيات له في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (ضاديّة).

مطلعها:

«يـا راكـبًـا قف بالمحصب من منى واهتف بساكن خيفها والناهض».

• قصيدة له في حب الإمام علي(عليه السلام)، ثمانية أبيات، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«حـــبّ عـــلي ابـــن أبي طـالـب فـرض عـلى الـشـاهـد والـغـائـب».

• أربعة أبيات للشيخ رجب البرسيّ، في مدح الإمام علي عليه السلام، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«قيل امتدح بأمير النحل قلت لهم مدحي ومدح الورى من بعض معناه».

• وله قصيدة في حب الإمام علي عليه السلام، تسعة أبيات، القافية: (حائيّة).

مطلعها:

«هو الشمس أم نور الضريح يلوح هو المسك أم طيب الوصي يفوح».

• خمسة أبيات [للشافعيّ]، في مدح الإمام علي عليه السلام، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«قـيـل لي قـل في عـلي مـدحًـا مـدحـه يخـمـد نـارًا مـوصـدة».

• بيتان، [لمحمّد جواد بن عبد الرضا البغداديّ]، في حب الإمام علي عليه السلام، القافية: (صاديّة).

مطلعها:

«يـقـولـون لي فـضّـل عـليًّـا عليهم فكيف أقول الدرّ خيرٌ من الحصى».

(٥٩) ثلاثة أبيات لدعبل [الخزاعيّ]، وقد وجدت مكتوبة على قبره، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«أعـــــدّ لله يـــــوم يـلـقـاه دعـبـل أن لا إلـــه إلّا هـــو».

• تخميس بيتين للسيّد شريف الكاظميّ، في حب الإمام علي عليه السلام، قافية الأصل: (نونيّة).

مطلعها:

«نفسي لذكر علي المرتضى طربت والناس من فرط إخلاصي له عجبت».

• سبعة أبيات للسيّد الحميري، أنشأها عند موته، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«أحبّ الذي من مات من أهل ودّه تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك»

• بيتان [لعائشة]، في حبّ الإمام علي عليه السلام، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«إذا ما التبر حكّ على محكٍّ تبيّن غشّه في غير شكّ».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في حبّ آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (همزيّة).

مطلعها:

«وإنّي قد علقت بحبّ قوم إذا ناداهم المضطر جاؤوا».

• خمسة أبيات [لابن قادوس المصريّ]، في التفاخر بولاء آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«لمثل علاهم ينتهي المجد والفخر وعند نداهم يخجل الغيث والبحر».

• ثلاثة أبيات لبعض العارفين، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«قلوب العارفين لها عيون ترى ما لا تراه الناظرينا»

• بيتان لبعضهم، في الموعظة، القافية: (ميميّة).

مطلعها:

«ألا يا بايعًا دينًا بدنيا غرورٌ لا يدوم لها نعيم».

• بيتان [لأبي الفتح البستي]، في ذم الدنيا، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته اتطلب الرّبح فيما فيه خسران».

• بيتان لبعضهم، في عدم القنوط من رحمة الله تعالى، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«لا تقنطنّ وثق بالله إنّ له لطفًا يدق عن الأوهام والفطن».

(٥٨) بيتان لبعضهم، في تدبير الله تعالى، القافية: (جيميّة).

مطلعها:

«بتدبير مولاك كن راضيًا ولا تنزعج أبدًا من حرج».

• بيتان لبعضهم، في الصبر، القافية: (اميّة).

مطلعها:

«إن الأمور إذا التوت وتعقّدت نزل القضاء من السماء فحلّها».

• بيتان [للإمام علي عليه السلام]، في تفويض الأمر إلى الله تعالى، القافية: (يائيّة).

مطلعها:

«رضيت بما قسم الله لي وفوّضت أمري إلى خالقي».

• أربعة أبيات [لصفي الدين الحلّيّ]، في التبشير بالخير، القافية: (ضاديّة).

مطلعها:

«كـــن عـــن همـــومـك مـعـرضًـا وكـــل الأمـــور إلى الـقـضـا».

• ثلاثة أبيات [لأبي محمّد القرطبيّ]، في صرف الهم، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«سـهـرت أعـين ونـامـت عـيـون لأمـــور تـكـون أو لا تـكـون».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في أهمية التديّن، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«أرى رجـالًا بأدنى الدين قد قنعوا ولا أراهم رضوا في العيش بالدوني».

• بيتان لبعضهم في القناعة، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«لا تحـرصـنّ عـلى الحـطـام فـإنّـما يـأتـيـك رزقـك حـين يـأذن فـيـه».

• بيتان [لمرج الكحل]، في الرزق، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«مـثـل الـــرزق الـــذي تـطـلـبـه مثل الـظـلّ الـذي يمشي معك».

• بيتان لبعضهم، في الزهد، القافية: (ميميّة).

مطلعها:

«يا طالب الـرزق في البلدان مجتهدًا أقصر خطاك فـإنّ الـرزق مقسومُ».

• ثلاثة أبيات [لابن الحاجّ البَلْفِيقي]، في القناعة، القافية: (يائيّة).

مطلعها:

«إذا اظـمـأتـك أكـف الـرجـال كـفـتـك الـقـنـاعـة شـبـعًـا وريًّـا».

• بيتان لبعضهم، في العقل، القافية: (ميميّة).

مطلعهما:

«كم من شريفٍ فطنٍ عالم مستكمل العقل مقلّ عديم».

(٥٨ – ٥٧) أربعة أبيات [للشافعيّ]، في القناعة، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«صحبت بني الدنيا فلم أرَ فيهم سوى غادر والغدر حشو ثيابه».

(٥٧) ثلاثة أبيات لبعضهم، في العمل، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«اعمل لنفسك شيئًا تكون مالِك مالَك».

• بيت [لابن الأبرص]، في فراق الموتى، القافية: (بائيّة).

البيت:

«فكلّ ذي سفرة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب».

• بيتان [لخليفة بن براز]، في الموت، القافية: (نونيّة).

مطلعهما:

«تنفك تسمع ما حييـ ت بهالك حتّى تكونه».

• بيتان لبعضهم، في موعظة الموت، القافية: (رائيّة).

مطلعهما:

«ولدتك أمّك يا بن آدم باكيًا والناس حولك يضحكون سرورا».

• بيتان [لامرئ القيس]، في بطر الإنسان، القافية: (رائيّة).

مطلعهما:

«يتمنّى المرء بالصيف الشتا فإذا جاء الشتاء أنكره».

• بيتان [لابن ربيعة النحويّ]، في الحثّ على طلب الأدب، القافية: (بائيّة).

مطلعهما:

«كن ابن من شئت واكتسب أدبا يغنيك مضمونه عن النسب».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، لدفع الحمّى، القافية: (عينيّة).

مطلعها:

«زارت مخففة الذنوب وودّعت تبًّا لها من زائرٍ ومودعّ».

• تشطير ثلاثة أبيات للسيد محمّد زيني تقرأ للعافية من كلّ ألم والأصل لغيره، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«ربّ بجاه المصطفى وآله خير الورى من غائب وشاهد».

• بيتان للشيخ محمّد الأعسم فيمن زار الإمام أبا عبد الله الحسين عليه السلام، القافية: (داليّة).

مطلعهما:

«بزوار الحسين خلطت نفسي لأحسب منهم عند العداد».

• وله أربعة أبيات عرّبها من الفارسيّة، في مدح الإمام علي عليه السلام، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«علي مع الهادي كشقي يراعه هما واحد لا ينبغي عدّه اثنين».

(٥٧ – ٥٦) سبعة أبيات لبعضهم، تقرأ في المهمّات، القافية: (يائيّة).

مطلعها:

«فكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي».

(٥٦) بيتان لأبي نواس، في الموعظة، القافية: (قافيّة).

مطلعها:

«وما الناس إلّا هالك وابن هالك وذي نسب بالهالكين عريق».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في الموعظة، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«هوّن الدنيا وما فيها عليك واجعل الهمّ لما بين يديك».

• بيتان [ليحيى بن عثمان الكلبيّ]، في الموعظة، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«إنّما هذه الحياة متاع والغبي الغوي من يصطفيها».

• خمسة أبيات [لأبي العتاهية]، في الموعظة، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«أتطمع أن تخلّد لا أبا لك آمنت من المنية أن تنالك».

• أربعة أبيات لبعضهم، في الموعظة، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«يـا ربّ مـدّخـر مـا لـيس يأكله ومستعد لـيوم لـيس بـالـعدد».

• أربعة أبيات لبعضهم، في الموعظة، القافية: (تائيّة).

مطلعها:

«يـا كـثـير الـرقـاد والـغـفـلات كـثـرة الـنـوم تـورث الحـسرات».

• خمسة أبيات لبعضهم، في الموعظة، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«أنـت في قـيـد حـيـاتـك فـتـجـهّـز لمـاتـك».

• بيتان لبعضهم، في الموعظة، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«هـذي مـنـازل أقـوام عـهـدتهم في ظل عيش رغيد ماله خطر».

• ثلاثة أبيات [لأبي فرج الساوي]، في الموعظة، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«هـي الـدنـيـا تـقـول بـمـلء فيها حـذار حـذار من بطشي وفتكي».

(٥٥) بيتان لبعضهم، في الموعظة، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«إنّ الـولايـة لا تـدوم لـواحـدٍ إن كنت تنكرها فأين الأوّلُ».

• بيتان لأبي العتاهية، في الموعظة، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«إذا كنت متخذًا وصيّا فكن فيما ملكت وصي نفسك».

• أربعة أبيات لأبي العتاهية، في الموعظة، القافية: (ميميّة).

مطلعها:

«لا تقولنّ إذا ما لم تكن عازمًا أن تنجز الوعد: نعم».

• بيتان [لمحمود الورّاق]، في الموعظة، القافية: (سينيّة).

مطلعها:

«للناس مال ولي مالان مالها إذا تحارس أهل المال حرّاسُ».

• بيتان لبعضهم، في الموعظة، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«إذا ما شئت طيب العيش فانظر إلى من بات أسوء منك حالا».

• بيت لبعضهم، في الموعظة، القافية: (نونيّة).

البيت

«إذا شئت أن تحيى غنيًّا فلا تكن على حالة إلّا رضيت بدونها».

• بيت لبعضهم، في الموعظة، القافية: (بائيّة).

مطلعه:

«الله يغضب حين يُسأل غيره وبني آدم حين يُسأل يغضب».

• بيتان [ينسبان للإمام علي عليه السلام]، في الصبر، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«اصبر قليلًا فبعد العسر تيسير وكلّ أمر له وقت وتدبير».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في الكرم، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«ألا من أوليته منك نعمة ومدّ لها كفًّا فأنت أميره».

• خمسة أبيات [ينسبان للإمام علي عليه السلام]، في التساوي بين بني البشر، القافية: (همزيّة).

مطلعها:

«الناس من جهة التمثال أكفاء أبوهم آدم والأم حوآء».

• بيتان لبعضهم، في التأنّي، القافية: (ميميّة).

مطلعها:

«تأنَّ ولا تعجل لأمر تريده وكن راحمًا للناس تدعى براحم».

• بيتان لبعضهم، في الموعظة، القافية: (قافيّة).

مطلعها:

«إذا خاطبتك النفس يومًا بشهوة وكان لديها للخلاف طريقُ».

• بيتان [ينسبان للإمام علي عليه السلام]، في الصبر، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«اصبر قليلًا فبعد العسر تيسير وكلّ أمر له وقت وتدبير».

(٥٤) بيتان لبعضهم، في الموعظة، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«يـريـد المـرء أن يـبـقـى ولـكـن بـقـاء المـرء في الـدنـيـا محـال».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في الزهد، القافية: (داليّة)

مطلعها:

«قـد رضـيـنـا مـن الـزمـان بقوت وبـثـوب ومـسـكـن لا زيـادة».

• ثلاثة أبيات لأبي نواس، جاوب فيها من سأله عن حاله في مرضه الذي توفي به، القافية: (واويّة)

مطلعها:

«دبّ فيّ الـفـنـاء سـفـلًا وعـلـوّا وأراني أمـوت عـضـوًا فـعـضـوا».

• بيتان للمرحوم الحاجّ محمّد رضا الأزريّ، في ذم الدنيا، القافية: (داليّة)

مطلعها:

«أراك لـلأولى شـددت الخبا ولم تـنـل في وقـرهـا مـا تـريـد».

• بيتان [للشيخ البهائيّ] في مدح الإمامين الكاظمين عليهما السلام، القافية: (نونيّة)

مطلعها:

«ألا [يـا] قـاصـد الـزوراء عـرّج إلى الـغـربي مـن تـلـك المـغـاني».

• بيتان [للسيّد بحر العلوم] في مدح الإمامين الكاظمين عليهما السلام، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«يـا سـمي الكليم جئتك أسعى نحو مغناك قـاصـدًا مـن بـلادي».

• بيتان لبعضهم، في دخول بيوت أهل الفضل، القافية: (يائيّة).

مطلعها:

«لا أبرح الباب حتّى تصلحوا عوجي أو تقبلوني على عيبي ونقصاني».

• بيتان [ينسبان لابن العاص]، في ذم البغي، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«قضى الله إنّ البغي يصرع أهله ويومًا على الباغي تدور الدوائر».

• ستّة أبيات [لابن زنباع الجذاميّ]، في الموعظة، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«يا منزلًا بالخيف أصبح خاليا تلاعب فيه شمأل ودبور».

• سبعة أبيات للسهيليّ، في المناجاة، القافية: (عينيّة).

مطلعها:

«يا من يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعدّ لكلّ ما يتوقّع».

(٥٣-٥٢) قصيدة للخليعيّ، في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، (٥٧) بيتًا، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«سارت بأنوار علمك السير وحدّثت عن جلالك السور».

• (٥٢ - ٥١) ندبة للشيخ محسن فرج، يندب بها الإمام المهدي عجل الله فرجه، (٢١) بيتًا، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«يا غيرة الله وابن السادة الصيد ما آن للوعد أن يقضي لموعود».

(٥١) خمسة أبيات للبحتري، يذم فيها ابن الجهم بن بدر، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«إذا رحلت قريش للمعالم فلا في العِير أنت ولا النفير».

• قصيدة لأبي الفتح كشاجم، في مدح آل محمّد(صلوات الله عليهم)، ثمانية أبيات، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«آل النبي فضلتم فضل النجوم الزاهرة».

• قصيدة للسيّد صادق الفحام، في مدح الإمامين الكاظمين عليهما السلام، عشرة أبيات، القافية: (حائيّة).

مطلعها:

«هما العلمان بالزوراء لاحا فعج بالعيس واغتنم الفلاحا».

• أربعة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، القافية: (داليّة).

• مطلعها:

«يا من أصيب بفقده أهل الكسا فكأنّهم فقدوا بساعة فقده».

(٥٠) قصيدة للشيخ محمّد علي الأعسم، في مدح الأئمّة عليهم السلام،(٣٢) بيتًا، القافية: (قافيّة).

مطلعها:

«إنّي لمدح بني النبي لعاشق والنظم يشهد لي بأنّي صادق».

(٥٠- ٤٩) قصيدة للسيد شريف [بن فلاح الحسينيّ الكاظميّ]، في مدح

الإمام علي عليه السلام،(١٧) بيتًا، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«أبـا حسـن ومثـلك مـن ينـادى لكشف الـضّر والهـول الـشديـد».

(٤٩- ٤٨) تخميس(١٥) بيتًا للشيخ محمّد رضا [النحويّ]، في مدح آل محمّد(صلوات الله عليهم)، والأصل للشيخ رجب البرسيّ، قافية الأصل: (ميميّة).

مطلعها:

«ولائـي لآل المصطفى وبنيهم وعـترتهم أزكـى الـورى وذويهـم».

(٤٨) قصيدة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يندب بها الإمام المهدي عجل الله فرجه، عشـرة أبيات، القافية: (ضاديّة).

مطلعها:

«أبـا القاسم المـوفي بثأر ابـن فاطم إلى مَ التـمادي فالقلوب مـراض».

(٤٨- ٤٥) قصيدة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مدح الإمامين الكاظمين عليهما السلام،(١١٦) بيتًا، القافية: (هائيّة).

- مطلعها:

«خـلّـهـا تـدمـى مـن الـسـير يـداهـا لا تـعـقـهـا فـلـقـد شـقّ مـداهـا».

(٤٥-٤٣) قصيدة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مدح أمير المؤمنين عليه السلام،(٨٣) بيتًا، القافية: (داليّة).

- مطلعها:

«مـا هـزّ عـطـفـي مـائـسـات قـدود طربًا ولا استعبقت عطر زرود».

(٤٣ – ٤٢) قصيدة للقاضي الباني، في المناجاة،(١٩) بيتًا، القافية: (كافيّة).

• مطلعها:

«هـــوت المـشـاعـر والمـــدا ركـ عـن مـعـارج كـبريـائـك».

(٤٢) تخميس(١١) بيتًا للسيّد صادق الفحام، والأصل له، سوى البيت الأوّل منه لغيره، في الموعظة، قافية الأصل: (ميميّة).

مطلعها:

«لـولا رجـاء الـلـطـف مـتّ غـما وذاب قـلـبـي كـمـدًا وهمّـا».

(٤١) بيتان للخليعيّ، في حب الإمام عليّ عليه السلام، القافية: (نونيّة).

مطلعهما:

«لا عـذّب الله أمّـي إنّهـا شربـت حـبّ الـوصي وغذتنيه باللبن».

• تشطير بيتين للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مدح الإمام الصادق عليه السلام، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«ذهـب الـلـذون يعاش في أكنافهم ولهـم بهـذا ذكـر المـكـارم خـالـد».

• خمسة أبيات للشيخ محمّد رضا النحويّ، في مدح الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، القافية: (جيميّة).

مطلعها:

«أمولاي يا موسى بن جعفر ذا التقى ومَـن بابه للناس بـاب الحـوائـج».

• خمسة أبيات لأبي نواس، في مدح الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام،

القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«قيل لي أنت أفصح الناس طرًّا في المعاني وفي الكلام البديه».

• بيتان لأبي نواس في مدح الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«إذا أبصرتك العين من بعد غاية وعارض فيك الشكّ أثبتك القلب».

(٤١ - ٤٠) قصيدة للصاحب بن عبّاد، في مدح الإمام الرضا عليه السلام،(٢٦) بيتًا، القافية: (سينيّة).

مطلعها:

«يا سائرًا زائرًا إلى طوس مشهد طهر وأرض تقديس».

(٤٠) قصيدة للصاحب بن عبّاد، في مدح الإمام الرضا عليه السلام وزيارته،(١٦) بيتًا، القافية: (ضاديّة).

مطلعها:

«يا زائرًا قد نهضا مبتدرًا قد ركضا».

• تشطير أربعة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«أبا حسن سيّدي أنت أنت منار الأنام أما أبصروكا».

• أربعة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مدح آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (سينيّة).

مطلعها:

«يا بني الزهراء والنور الذي من سناه كلّ نور يقتبس».

(٤٠ – ٣٩) قصيدة لصفي الدين الحلّيّ، في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، (١٥) بيتًا، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«جمعت في صفاتك الأضداد فلهذا عزّت لك الأنداد».

• (٣٩) بيتان للمفضل، في مدح آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«فيا ربّ زدني كلّ يوم وليلة لآل رسول الله حبًّا إلى حبّي».

• ثمانية أبيات [للسيّد الحميريّ]، في أمير المؤمنين عليه السلام وموقفه مع شيعته يوم القيامة، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«قول عليّ لحارث عجب وكم من أعجوبة له جملا»

• بيتان للسيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام، في رثاء أبيها(صلّى الله عليه وآله وسلم)، القافية: (يائيّة).

مطلعها:

«مـــاذا عـلى مـن شـــمّ تـربـة أحمـد أن لا يشم مـدى الـزمـان غوالـيا».

• أربعة أبيات للإمام الحسين عليه السلام، في الموعظة، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«فـــإن تـكـن الـدنـيـا تـعـدّ نفيسة فـــدار ثـــواب الله أعـــلى وأنـبـل».

• بيتان للإمام علي بن الحسين عليهما السلام، في الموعظة، القافية: (داليّة).

مطلعهما:

«إذا مـا المـــرء لم يحـفـظ ثـلاثًـا فـبـعـه ولـــو بـكـفٍّ مـن رمـــاد».

(٣٩- ٣٨) قصيدة تنسب للإمام علي بن الحسين عليهما السلام، في المناجاة،(١٤) بيتًا، القافية: (جيميّة).

مطلعها:

«نـــســـمات هـــــواك لهـــا أرج تحـــي وتـــعـــيـــش بهـــا المـــهـــج».

• (٣٨) قصيدة لابن أبي الحديد المعتزليّ، في مدح الإمام علي عليه السلام،(١١) بيتًا، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«يـــا مـــبـــدع الأكـــــوان لـســـ ت لـــســـرّك المـكـنـون أجـحـد».

• ثلاثة أبيات للإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، في حثّ المؤمن على مسامحة أخيه المؤمن، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«أعـــــذر أخـــــاك عـــلى ذنـــوبـــه واســـــتر وغـــطِّ عـــلى عـــيـــوبـــه».

• أربعة أبيات للإمام الباقر عليه السلام، في فضائل آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«ونحن على الحوض ورّاده نذود ونسعد[٥٦] ورّاده».

• ثلاثة أبيات للإمام الصادق عليه السلام، في الصلاة على النبي وآله ولعن أعدائهم، تقرأ في كلّ ليلة جمعة، القافية: (حائيّة).

مطلعها:

«صلّى الإله ومن يحفّ بعرشه والطيّبون على النبي الناصح».

• ستّة أبيات للإمام الباقر عليه السلام، في مظلوميّة آل بيت محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (ألفيّة).

مطلعها:

«نحن بنو المصطفى ذوي غصص يجرعها في الأنام كاظمنا».

(٣٧- ٣٦) قصيدة للشيخ محمّد عليّ الأعسم، في مدح أمير المؤمنين وأولاده الطاهرين عليهم السلام،(٤٩) بيتًا، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«إذا لم تعلمي حالي سليني بها أخبرك بالخبر اليقين».

(٣٦) قصيدة للصاحب بن عبّاد، في مدح الإمام علي عليه السلام، عشرة أبيات، القافية: (ميميّة).

مطلعها:

«بأسمائك الحسنى أروّح خاطري إذا هبّ من قدس الجلال نسيمها».

• قصيدة [للسيّد الحميريّ]، في مدح الإمام علي عليه السلام،(١١) بيتًا، القافية:

(لاميّة).

مطلعها:

«أقسم بالله وآياته والمرء عمّا قال مسؤول».

(٣٦- ٣٥) أربعة أبيات لأبي نواس، في مدح الأئمّة عليهم السلام، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«الله لما بنى بيتًا وأتقنه صفاكم واصطفاكم أيّها الغرر».

(٣٥) ثلاثة أبيات لمعاوية وابن العاص، في مدح الإمام عليّ عليه السلام، القافية: (همزيّة).

مطلعها:

«خير البرية بعد أحمد حيدر والناس أرض والوصي سماء».

• أربعة أبيات للحاجّ محمّد رضا الأزريّ، في مظلوميّة السيّدة الزهراء عليها السلام، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«أتعجب من أصحاب أحمد أن رضوا بتقديم ذي جهل وتأخير ذي فضل».

• أربعة أبيات [لمحمّد بن صقر الموسويّ] في مدح السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام، القافية: (قافيّة).

مطلعها:

«ما المسلمون بأمّة لمحمد كلّا ولكن أمّة لعتيق».

• بيتان أنشأها بعض العامّة حين احترق صندوق قبر النبيّ(صلّى الله عليه

وآله وسلم)، القافية: (رائيّة)، وأجابه بعض الشيعة ببيتين، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«لم يحترق حرم النبي لريبة كلّا ولا يخشى له من عار».

• تخميس بيتين للشيخ محمّد رضا النحويّ، في مدح آل محمّد(صلوات الله عليهم)، قافية الأصل: (نونيّة).

مطلعها:

«آل بيت المصطفى الهادي ومَن لهمُ أخلصتُ سرّي والعلن».

• بيتان [لابن الساعاتيّ]، في مدح الإمام عليّ عليه السلام، القافية: (فائيّة).

مطلعها:

«أبا حسن إن أخّروك وقدّموا عليك ثلاثًا فهو في نقصهم يكفِي».

• بيتان لابن حجر، في مدح الإمام عليّ عليه السلام، القافية: (زائيّة).

مطلعها:

«يا إمام العلوم إنّ أناسًا سلكوا في طريق حبّك فازوا».

• بيتان لابن الجوزيّ، في مدح آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (اميّة).

مطلعها:

«يا آل بيت رسول الله حبّكم فرض من الله في القرآن أنزله».

• بيتان لابن الفارض، في مدح آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (همزيّة).

مطلعها:

«غرر بطيبة والغري وكربلاء وبطوس والزوراء وسامرّاء».

(٣٥- ٣٤) ثلاثة أبيات للزمخشري، في مدح النبي والإمام علي(صلوات الله عليهما)، القافية: (يائيّة).

مطلعها:

«كثر الشكّ والخلاف وكلٌّ يدّعي الفوز بالصراط السوي».

(٣٤) تخميس الشيخ هادي النحويّ لسبعة أبيات منسوبة لأمير المؤمنين(عليه السلام)، قافية الأصل: (يائيّة).

مطلع التخميس:

«علا قدرًا بإذن الله قدري وقام بأمره نهيي وأمري».

(٣٤- ٢٣) قصيدة أمّ القرى في مدح خير الورى(صلّى الله عليه وآله وسلم) للشيخ شرف الدين أبي عبد الله محمّد بن سعيد البوصيريّ،(٤٥٨) بيتًا، القافية: (همزيّة).

مطلعها:

«كيف ترقى رقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء».

(٦٩) ستّة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مصاب آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (عينيّة).

مطلعها:

«وقائلة ما بال عينيك تدمع وأذنك من فرط...[٥٧]».

• ستّة أبيات، للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ باللغة الفارسيّة، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«رغسار يارم چون مهست چشمان أوعين المها».

• بيتان لبعضهم، في الهدية، القافية: (الاميّة).

مطلعهما:

«يـــا أيّهـــا المـــولى الـــذي عـــمّـــت أيـــاديـــه الجـلـيـلـة».

• وكتب الجامع اسمه واسم والده ولقبه، ووصف والده في حاشية الورقة بـ(المظلوم).

• تملّك عبد الحسين [ابن الشيخ أحمد]، وختمه مثمّن: «الراجي عفو ربّه: عبد الحسين، ١٢٧٣».

(٧٠) بيتان للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مدح الإمام علي عليه السلام، القافية: (كافيّة).

مطلعهما:

«سـفـيـنـة نـــوح حمـــى حـيـدر نـجـاتي بـه مـن جـمـيـع المـهـالـك».

• بيتان للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في مدح الإمام علي عليه السلام، القافية: (لاميّة).

مطلعهما:

«أبـــا حـســن وهـــل ســـواك لنا إذا ما دهتنا الخطوب العضال».

• تخميس بيت للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في حب الإمام علي عليه السلام، قافية الأصل: (رائيّة).

مطلعه:

«حمـــى حـامـي الحـمـى حـيـدر بـــه لـــذ لا تخـــف مـــن شر».

• ثلاثة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستجير فيها بالإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«أحامي الجار حلال المشاكل أجرنا بالشدائد والنوازل».

• بيتان للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستجير فيها بالإمام علي عليه السلام، القافية: (كافيّة).

مطلعها:

«أبا حسن لا حمى كحماك يلاذ به ومغيث سواك».

(٧١) بيتان للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث فيها بأهل العباء عليهم السلام، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«يا ربِّ بالخمسة أهل العبا عليك أن تدفع عنّي الوبا».

• ستّة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث فيها بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، القافية: (عينيّة).

مطلعها:

«بقية الله إليك مفزعي في كلّ أمر مزعج ومفزع».

• بيتان للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستجير فيها بالنبيّ وآله الأطهار عليهم السلام، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«أعـــددت أن لا إلــه إلّا هو لـكـلّ ســوءٍ أخــاف بـلـواه».

• أربعة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث فيها بالنبيّ وآله الأطهار عليهم السلام، القافية: (ألفيّة).

مطلعها:

«ربّ بجاه المصطفى والمرتضى وفـاطـم وبـالـزكـي المجـتـبى».

• ثلاثة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستجير فيها بالنبيّ وآله الأطهار عليهم السلام، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«أعـــددت أن لا إلــه إلّا هو لـكـلّ ســوء أخــاف بـلـواه».

• خمسة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في حبّ النبي وآله الأطهار عليهم السلام، القافية: (يائيّة).

مطلعها:

«أبـرأ مـن الـرذل أخـي تيم الشّقي والحـبـشي الـنـغـل مـن آل عـدي».

• سبعة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في حبّ النبي وآله الأطهار عليهم السلام، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«يهـــوّن مـا بي سـألـت المجـيـبا وخـاطـبـتـه إن أجـبـت فـطـوبى».

(٧٢) سبعة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في حبّ آل النبي عليهم السلام، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«تمحّض ودّي لآل النبي لأبناء فاطمة وعلي».

• قصيدة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في حب آل محمّد(صلوات الله عليهم)، ثمانية أبيات، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«بالسرّ أدعوا والعلن ظنّي بالله حسن».

• خمسة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث فيها بالإمام علي عليه السلام، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«بالله آمنت حسبي وحده وكفى وقد كفرت بطاغوت وجبتين».

• بيتان للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث فيها بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، القافية: (ميميّة).

مطلعها:

«يا خاتم الأوصياء وابنهمُ قم آخذًا حقّهم إذ ظلمُ»

(٧٢- ٧٣) قصيدة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث فيها بالإمام علي عليه السلام،(٢١) بيتًا، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«أبا حسن هل سواك لنا إذا ما دهتنا الخطوب العضال».

(٧٣) قصيدة للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث

فيها بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف،(١٦) بيتًا، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«يـا بـن طـاهـا والـغـرّ أهـل المثـاني صاحب العصر يـا إمـام الـزمـان».

(٧٤) بيتان للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، في حب الإمام علي عليه السلام، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«فحسبي من الدنيا مـوالاة حيدر وأبـنـائـه الـغـرّ الهـداة الميـامـين».

• ستّة أبيات للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ، يستغيث فيها بالإمام علي عليه السلام، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«يـا أبـا الـقـاسـم يـا بـن الحسـن يـا قـوام الـكـون يـا ذا المـنـن».

• تخميس أربعة أبيات للملّا عبد الله الأحسائيّ، في مدح الإمام علي عليه السلام، والأصل لعبد الباقي العمريّ، قافية الأصل: (هائيّة).

مطلعها:

«زر مـلـيـكًـا بـقـبـة لا تـضـاهـا تحتذى الشمس في سـماء علاها».

• وله أيضًا [أو لعلّها للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ] تخميس بيتين لعمرو بن العاص، في مدح النبي(صلّى الله عليه وآله وسلم). قافية الأصل: (هائيّة).

مطلعها:

«يـا سـيـدًا سـادت الأكـوان أسرتـه ويـا أمـيـرًا مـدى الآبـاد إمـرتـه».

(٧٤- ٧٥) وله أيضًا [أو لعلّها للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ

القطيفيّ] تشطير أربعة أبيات في مدح النبيّ(صلى الله عليه واله وسلم)، القافية: (ميميّة).

مطلعها:

«ما انكب الفرس المأمون عثرته وجًا ولا ضعفت عجزًا عزائمه».

(٧٥) قصيدة [لعلّها للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ] في مدح سيّد الكائنات(صلّى الله عليه وآله وسلم)، عشرة أبيات، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«يا آية الله بل يا فتنة البشر يا حجّة الله بل يا منتهى القدر».

(٧٥- ٧٧) القصيدة الأزريّة، للشيخ كاظم الأزريّ، في مدح سيّد الأنبياء وسيّد الأوصياء(صلوات الله عليهما)،(٧١) بيتًا، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«أيّها الراكب المجدّ رويدا بقلوب تفتت من جواها».

(٧٧) بيتان لبعضهم، في المبادرة، القافية: (تائيّة).

مطلعها:

«بادر إذا حاجة في وقتها عرضت فللحوائج أوقات وساعات».

- بيتان لبعضهم، في الحثّ على العمل، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«بادر إلى العيش والأيّام مقبلة ولا تكن لصروف الدهر تنتظر».

- بيتان لعبد الباقي العمريّ في مدح الإمام علي عليه السلام، القافية: (سينيّة).

مطلعها:

«ألا أنّ صندوقًا أحاط بحيدر وذاالعرش قدأربى على حضرةالقدس».

• خمسة أبيات للسيّد الرضي، في الافتخار بآل محمّدعليهم‌السلام، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«ردّوا تراث محمّد ردّوا ليس القضيب لكم ولا البرد».

(٧٨- ٧٩) قصيدة لبعضهم في حب ومدح الإمام علي وآل بيته الأطهارعليهم‌السلام،(٥٨) بيتًا، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«وقائل كيف تهجو ساجدًا ورعًا فقلت قولك هذا قول ذا تيه».

(٨٠) قصيدة للشيخ محمّد رضا النحويّ، في مدح الإمام المهديعجل‌الله‌فرجه،(٣٧) بيتًا، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«أريحا فقد أودى بها السير والوخد وقولا لحادي العيس إيهًا فكم تحدوا».

(٨٢) قصيدة للسيّد صادق الفحام، في الإمامين العسكريينعليهما‌السلام، عشرة أبيات، القافية: (واويّة).

مطلعها:

«أنخها فقد وافت بك الغاية القصوى وألقت يديها في مرابع من تهوى».

• بيتان للحاجّ محمّد علي كمونة، في آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (عينيّة).

مطلعها:

«سبقنا فلا أحد قبلنا سوى من برانا ومنّا الصنيع».

• وله ثلاثة أبيات، في آل محمّد(صلوات الله عليهم)، القافية: (اميّة).

مطلعها:

«يـــا مـــن يحـــاول وصـــف مـن خـلـــق الأنـــــام لأجـــلـــه».

• وله بيتان، في الإمام علي عليه السلام، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«إنّ مـكـــنـــون سرّ عـــليّ حـار فكـر الأنـام والـعـقـل فـيـه».

• وله بيتان، في مدح الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«تـكـوّن روح الله مـن غـير والـد وحاز علومًا بل حوى كلّ مفخر».

• من قصيدة ابن أبي الحديد المعتزليّ، في الإمام علي عليه السلام، ثمانية أبيات، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«ومـا أنـس لا أنـس اللذين تقدّما وفـرّهمـا والـفـرّ قـد علما حـوب».

(٨٢- ٨١) وله من قصيدته الرائيّة،(١١) بيتًا.

مطلعها:

«وأعـجـب إنسانًا مـن الـقـوم كثرة فلم يغن شيئًا ثـمّ هـرول مـدبـرًا».

(٨٧) أربعة أبيات [لأبي إسحاق الشيرازيّ]، في الاستغاثة بالله تعالى، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«لبست ثوب الدجى والناس قد رقدوا وقمت أشكوا إلى الرحمن ما أجد».

• بيتان [لأبي نواس]، في عفو الله تعالى، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«من أنا عند الله حتّى إذا أذنبت لا يغفر لي ذنبي».

• أربعة أبيات، للخليل بن أحمد الفراهيديّ، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«أبلغ سليمان إنّي عنك في سعة وفي غنى غير أنّي لست ذا مالٍ».

• بيتان للخليل بن أحمد الفراهيديّ، في دار الأحبّة، القافية: (بائيّة).

مطلعها:

«يقولون لي دار الأحبة قد دنت وأنت كئيب إنّ ذا لعجيب».

(٨٧- ٨٥) قصيدة للشيخ عبد الحسين الأعسم في ندب الإمام المهدي عجل الله فرجه، (٦٠) بيتًا، القافية: (نونيّة).

مطلعها:

«بنفسي من أندبه بنفسي وليس لها وليس له قرين».

(٨٥- ٨٤) وله قصيدة في الإمام المهدي عجل الله فرجه، (٥٢) بيتًا، القافية: (عينيّة).

مطلعها:

«دنى مكرها يوم الفراق يوادعه تسابقه قبل الوداع مدامعه».

(٨٤- ٨٣) وله تخميس(١٢) بيتًا، والأصل للشيخ رجب البرسيّ، وقافية الأصل: (رائيّة).

مطلعها:

«أعيتْ صفاتُك أهل الرأي والنظرِ وأوردتهم حياض العجز والفكر».

(٨٨) خمسة أبيات لأبي نواس، في مدح الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«قيل لي أنت أحسن الناس طرًّا في فنون من المقال النبيه».

• بيتان لمجنون ليلى، في دار الحبيب، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«لا تقل دارها بشرقي نجد كلّ نجد للعامرية دار».

• تملّك عبد الحسين [ابن الشيخ أحمد]، وختمه مثمّن: «الراجي عفو ربّه: عبد الحسين، ١٢٧٣».

(٨٨- ٩٤) بياض.

(٩٥) قصيدة لعبد الباقي العمريّ، كتبها لما أرسل صاحب الجلالة الضريح المقدّس للإمام علي عليه السلام، (١٩) بيتًا، القافية: (رائيّة).

مطلعها:

«بنا من بنات الماء للكوفة الغرّا سبوح سرت ليلًا فسبحان من أسرى».

(١١٢-٩٦) القصيدة الأزريّة للشيخ كاظم الأزريّ، في مدح سيّد الأنبياء وسيّد الأوصياء(صلوات الله عليهما)، (٥٤٢) بيتًا، القافية: (هائيّة).

مطلعها:

«لمن الشمس في قباب قباها شف جسم الدجى بروح ضياها».

(١١٣- ١٣٩) بياض.

• (١٤٥- ١٤٠) تخميس(٣٥) بيتًا من قصيدة عبد الباقي العمريّ [لعلّه للسيّد محمّد ابن السيّد معصوم الموسويّ القطيفيّ]، في مدح علي أبن أبي طالب عليه السلام، قافية الأصل: (لاميّة).

مطلعها:

«شمخت رفعة وعزّت منالا واستطالت فخامة وجلالا».

(١٤١) بيتان لبعضهم، في حب الإمام علي عليه السلام وقصد زيارته، القافية: (لاميّة).

مطلعها:

«قف بالمطي إذا جئت العشي إلى أرض الغري على باب الوصي علي».

• ثلاثة أبيات لبعضهم، في حب آل البيت عليهم السلام، القافية: (رائيّة)

مطلعها:

«إن رمت في الحشر أن تحظى بقرب بني خير الورى من عليه سلم الحجر».

• بيتان لبعضهم، في الجود، القافية: (داليّة).

مطلعها:

«إذا نظر الإنسان نظر ممعن وقلّب طرف الطرف في ساحة الجود».

• بيتان لبعضهم، في الشماتة، القافية: (تائيّة).

مطلعها:

«إيّاك تشمت في العدو لنكبة من جنسه إذ كنت وادفع بالتي».

• قصيدة لبعضهم، في ذم الدنيا، ثمانية أبيات، القافية: (قافيّة).

مطلعها:

«تولّت بهجة الدنيا وعبّس وجهها الطلق».

(١٤٦) بياض.

(١٤٧) تملّك عبد الحسين ابن الشيخ أحمد.

الخاتمة:

وفيها ما استفدناه خلال عملنا من فوائد تراثيّة:

١. التمييز بين شخصيتين معاصرتين كانتا مدار هذا البحث.

٢. ترجمة كلّ منهما على حدة، ووضع نقاط الاشتراك وحل شبهة الاشتراك.

٣. ضرورة جمع شعرهما من قبل أهل الاختصاص للتمييز بينهما، وقد تقدمت جملة من المصادر التي تفيد من يجمع شعرهما.

٤. التحقيق في مؤلّفاتهما، وكلّ ما هو متعلّق بشأنهما.

٥. فهرسة مجموعة أدبيّة تعود للقرن الثالث عشر الهجريّ، أرّخت لحقبة مهمّة من تاريخ العراق الأدبيّ.

٦. الدعوة إلى الاهتمام بالمجاميع الأدبيّة واستخراج الكنوز التراثيّة منها من خلال فهرستها.

ملحق الصور

وجه نسخة المجموعة الأدبية وفيها اسم المؤلف ووالده

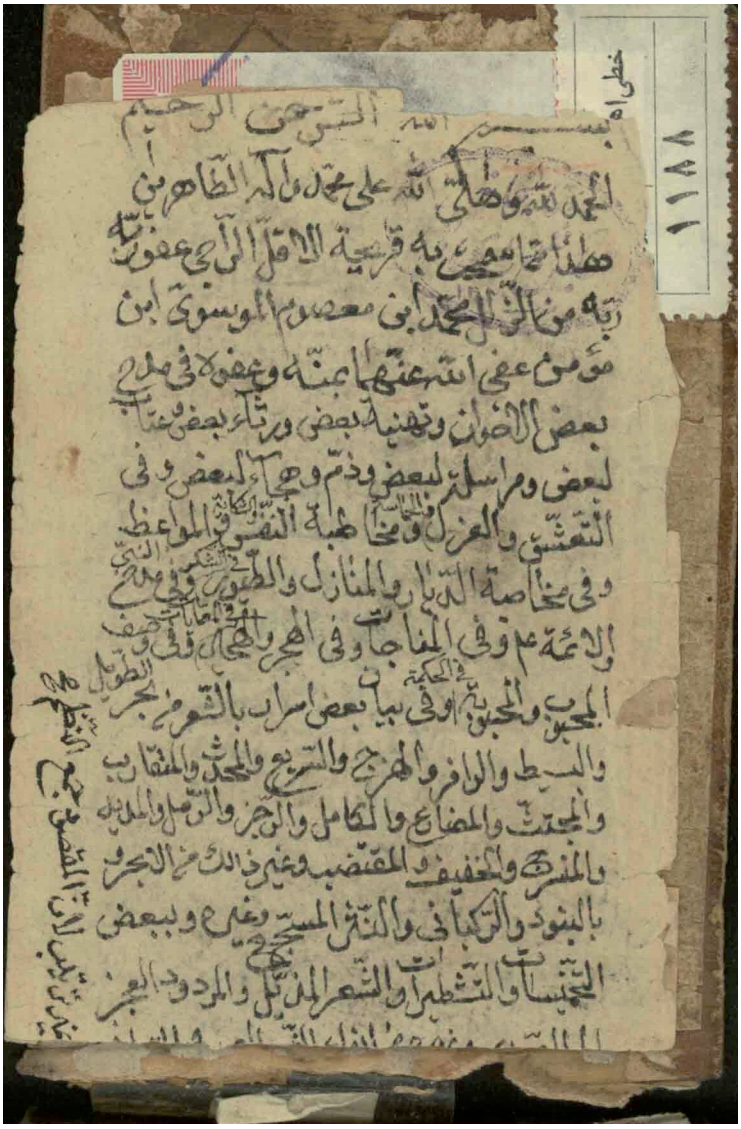

مقدمة المجموعة الأدبية وفيها اسم المؤلف ووالده وجدّه

السنة السادسة / المجلّد السادس / العدد الثالث (٢١)
شهر المحرم الحرام ١٤٤١هـ / أيلول ٢٠١٩م

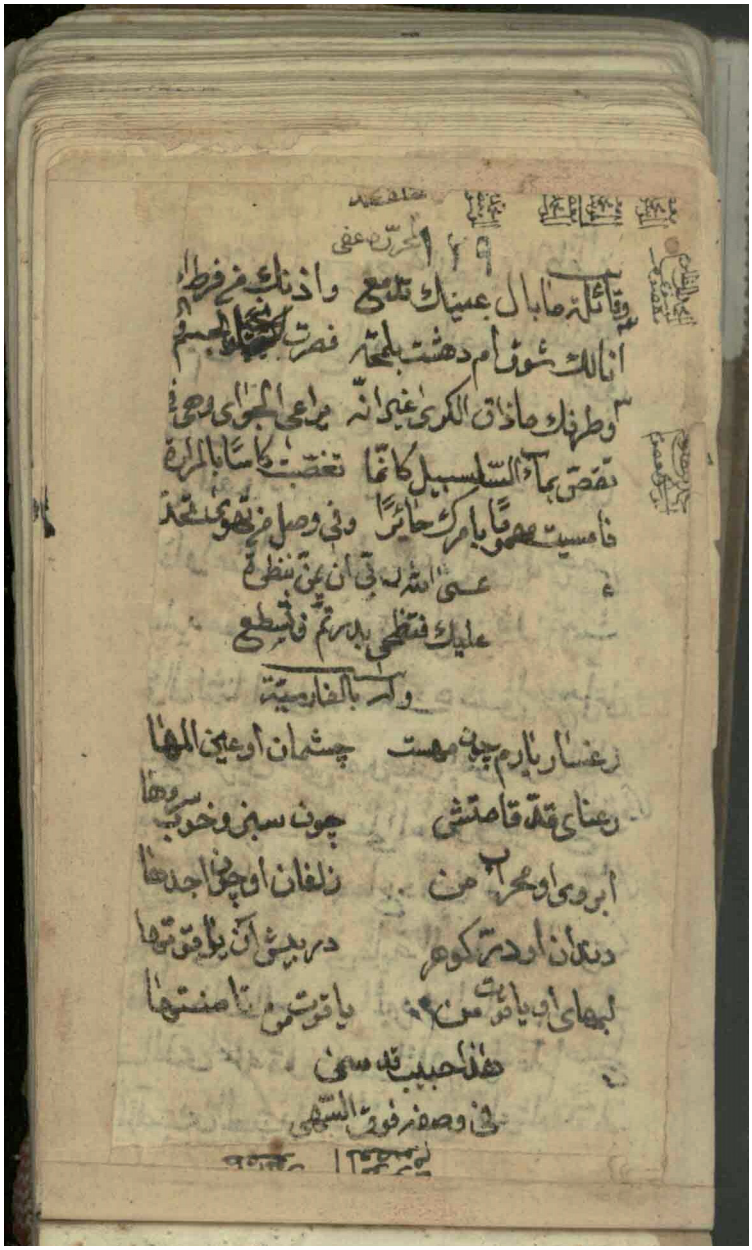

ورقة من المجموعة الأدبية وفيها اسم المؤلف ووالده

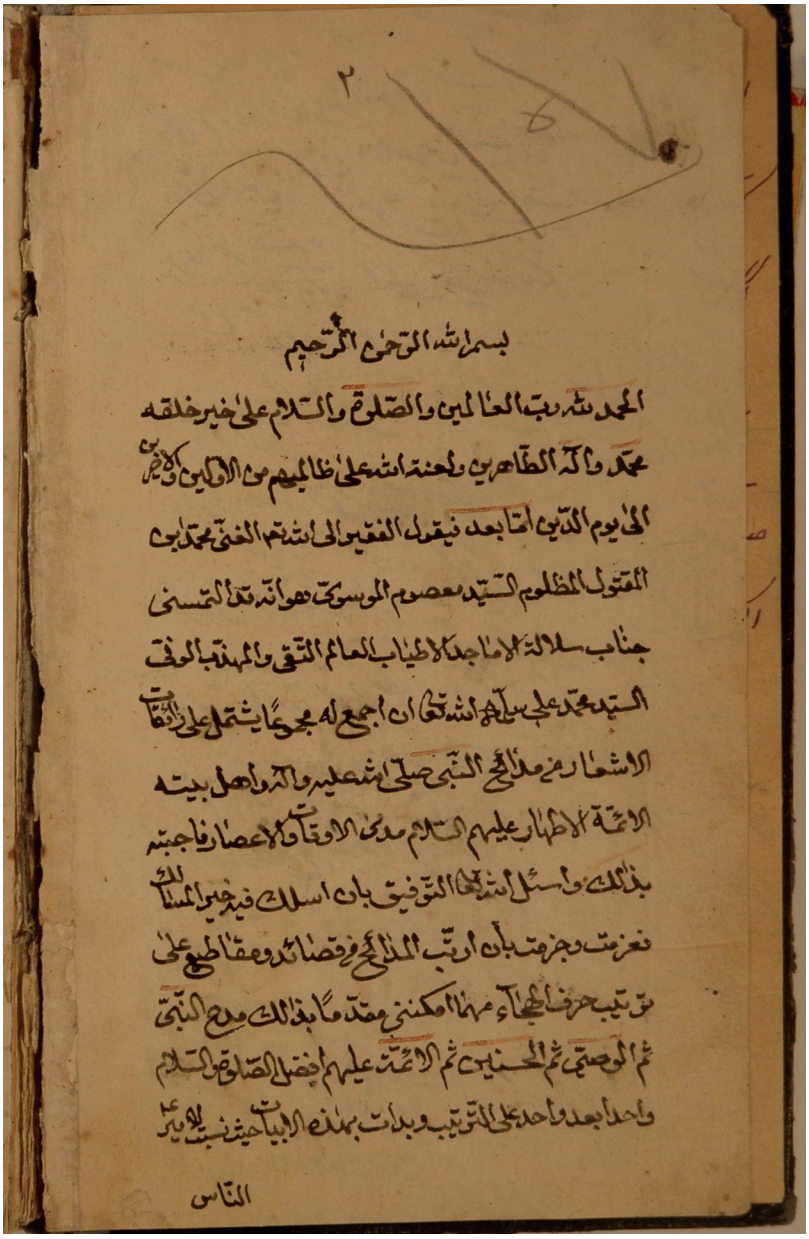

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على ظالميهم من الاولين والآخرين
الى يوم الدين اما بعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد ابن
المقتول المظلوم السيد معصوم الموسوي هو الله قد التمسني
جناب سلالة الامام اجداد الاطياب العالم التقي والمهذب الوفي
السيد محمد علي سلمه الله تعالى ان اجمع له مجموعاً يشتمل على رائقات
الاشعار من مدائح النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته
الائمة الاطهار عليهم السلام مدى الاوقات والاعصار فاجبته
بذلك واسئل الله تعالى التوفيق بان اسلك فيه خير المسالك
فعزمت وجزمت بأن اورد المدائح وفضائله ومقاطيع على
ترتيب حرف الهجاء مهما امكنني معتمداً بذلك مدح النبي
ثم الوصي ثم الحسنين ثم الائمة عليهم افضل الصلوة والسلام
واحداً بعد واحد على الترتيب وبدأت بهذه الابيات حيث نسبت للامير

الناس

أول رائقات الأشعار لابن معصوم القطيفي نسخة مركز إحياء التراث الإسلامي

السنة السادسة / المجلّد السادس / العدد الثالث (٢١)
شهر الحرام الحرام ١٤٤١هـ / أيلول ٢٠١٩م

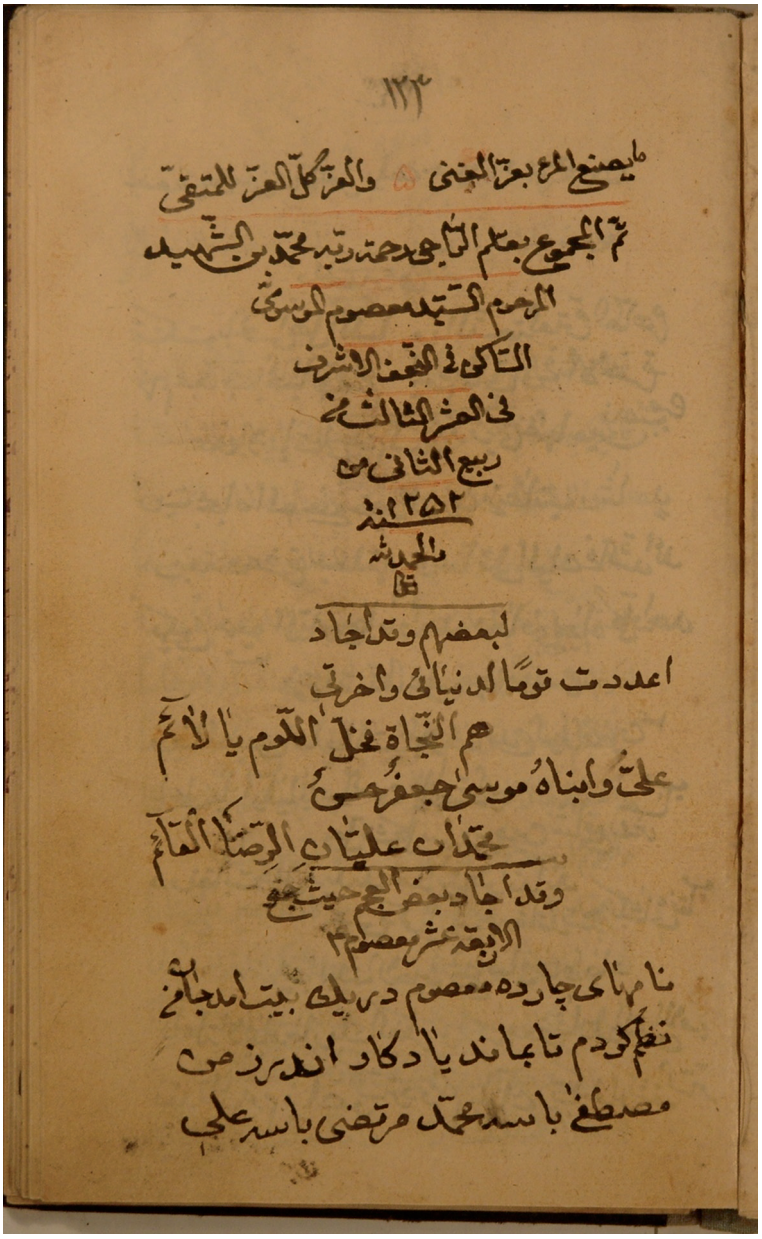

١٢٣

ما يصنع المرء بعز الغنى ٥ والمرء كل المرء للمتقى

تم المجموع بعلم الناجي رحمة ربه محمد بن الشهيد

المرحوم السيد معصوم الموسوي

التاكي في النجف الاشرف

في العشر الثالث من

ربيع الثاني من

سنة ١٢٥٢

والحمد لله

ط

لبعضهم وتداجاد

اعددت قوما لدنياي واخرتي

هم النجاة فخل اللوم يا لائم

علي وابناه موسى جعفر حسن

محمد ان علي ابن الوصي القائم

وقد اجاد بعض الحج حيث يقول

الابيقة عشر معصوم ؟

نا مهاى جارده معصوم در ريك بيت امد جانى

نظم كودم تا بماند يادكار اندر زمن

مصطفى باسد محمد مرتضى باسد علي

آخر رائقات الأشعار لابن معصوم القطيفي

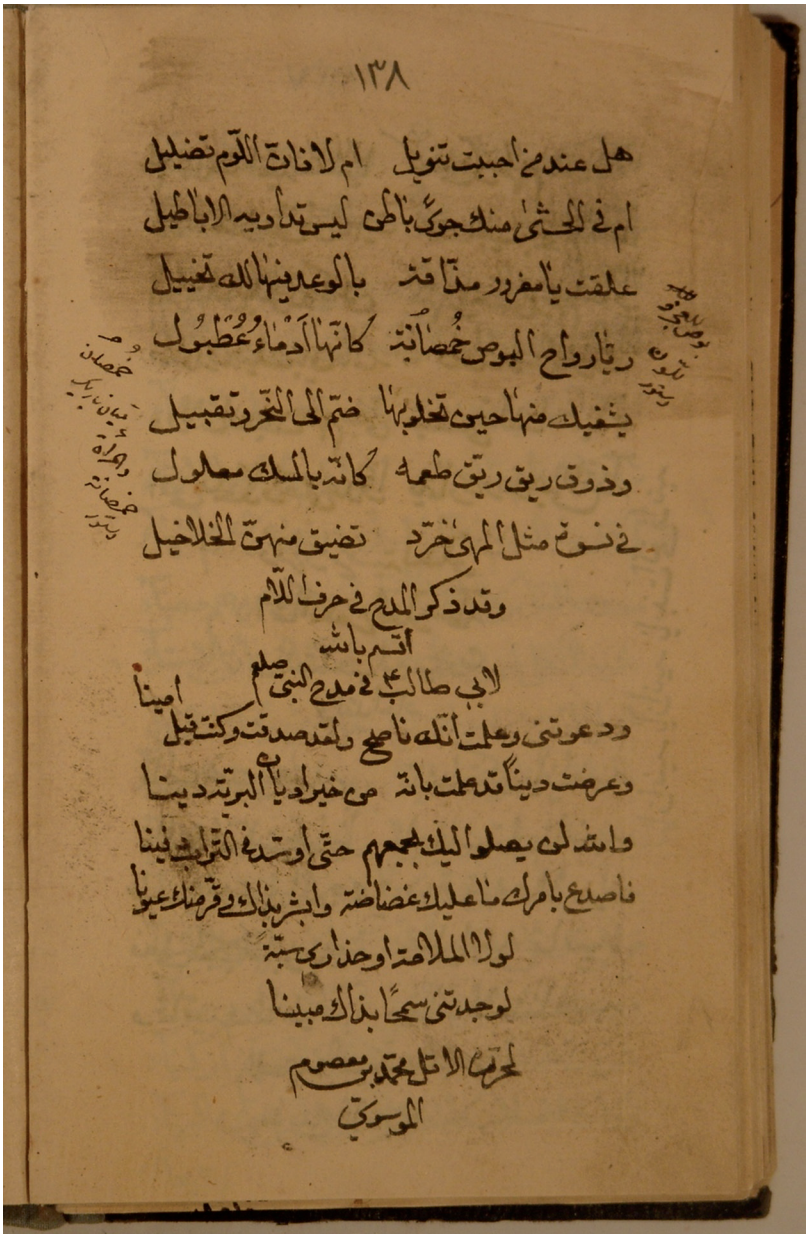
١٣٨

هل عند من احببت تنويل ام لا فادة اللوم تضليل
ام في الحشى منك جوىً بالحشى ليس تداويه الاباطيل
علقت يا مغرور مذ قد بالوعد فيها الله تعييل
ريا رواح البوص خُصّانة كانها ادماء عُطبول
يشفيك منها حين تغلوبها ضم الى النحر وتقبيل
وذوق ريق ريق طعمه كانه بالمسك معلول
في نسوة مثل المها خرّد تضيق منهنّ الخلاخيل

وقد ذكر المدح في حرف اللام

اتم باشه

لابي طالب ع في مدح النبي صلعم

ودعوتني وعلمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت قبل امينا
وعرضت دينا قد علمت بانه من خير اديان البرية دينا
والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر بذاك وقر منك عيونا
ولا الملامة او حذار مسبة
لوجدتني سمحا بذاك مبينا

لحرر الاثل محمد بن معصوم
الموسوي

ورقة من رائقات الأشعار لابن معصوم القطيفي وفيها اسم والده

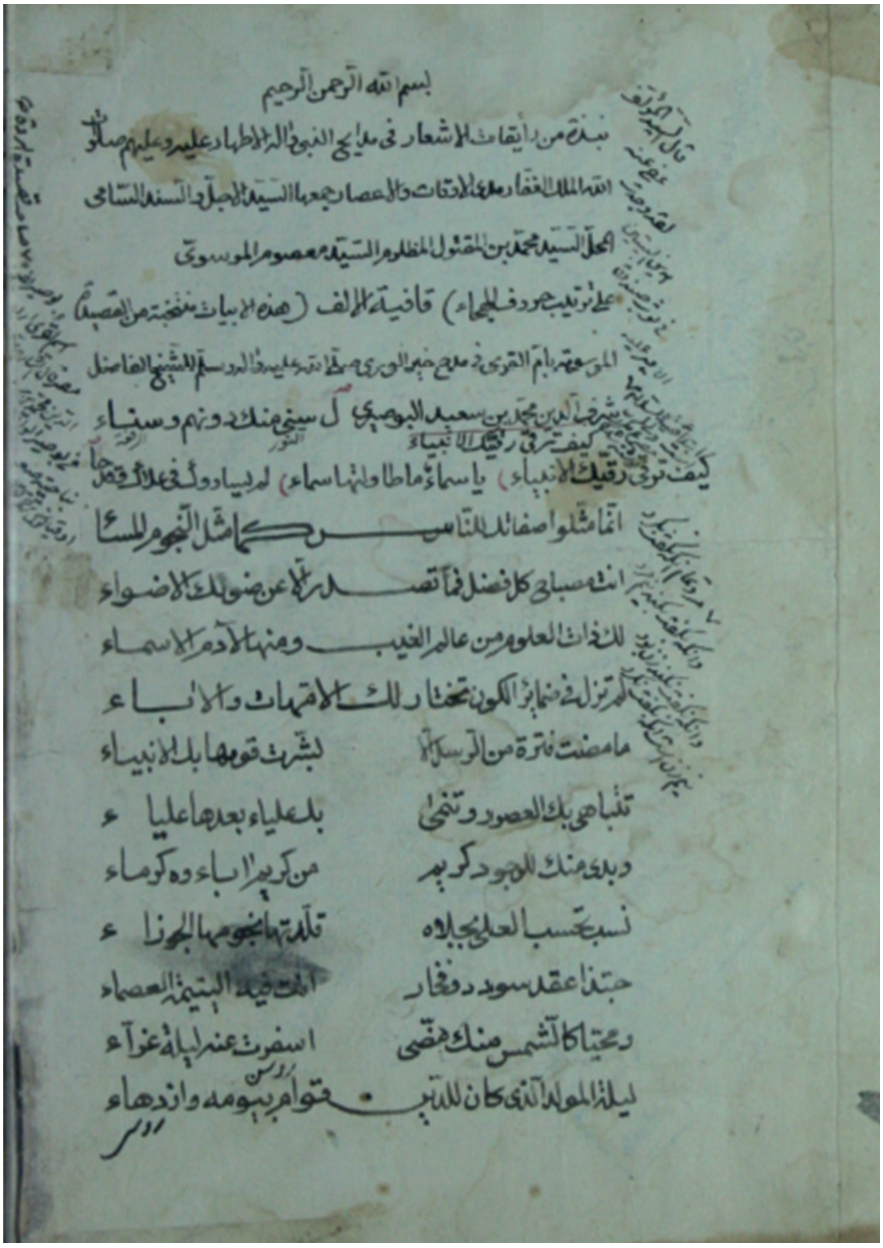

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة من رائقات الأشعار في مدايح النبوة والإطهار عليه وعليهم صلوات
الله الملك الغفار على الأوقات والأعصار جمعها السيد الأجل والسند السامي
الأعلى السيد محمد بن المقتول المظلوم السيد معصوم الموسوي
على ترتيب حروف الهجاء (هذه الأبيات منتخبة من القصيدة
الموسومة بأم القرى في مدح خير الورى صلى الله عليه وآله وسلم للشيخ الفاضل
شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري

كيف ترقى رقيك الأنبياء (يا سماء ما طاولتها سماء) لم يسادوك في علاك وقد حا
ولوا مثلوا صفاتك للناس ـــــ ركما مثل النجوم الماء
أنت مصباح كل فضل فما تصـ ـــدر إلا عن ضوئك الإضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيـ ـــب ومنها لآدم الأسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختا رلك الأمهات والآباء
ما مضت فترة من الرسل إلا ـــ بشرت قومها بك الأنبياء
تتباهى بك العصور وتنمى ـــ بك علياء بعدها عليا ء
ويدى منك للوجود كريم ـــ من كريم الآباء وهو كماء
نسب حسب العلى بجلاه ـــ تلد تها بنجومها الجوزا ء
حبذا عقد سودد وفخار ـــ أنت فيه اليتيمة العصماء
ومحيا كالشمس منك مضى ـــ اسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للدي ـــ ـــن قوام بيومه وازدهاء

أول رائقات الأشعار لابن معصوم القطيفي نسخة مشهد

الطبعة الأولى لكتاب السيد عبد الله شبر لابن معصوم القطيفي

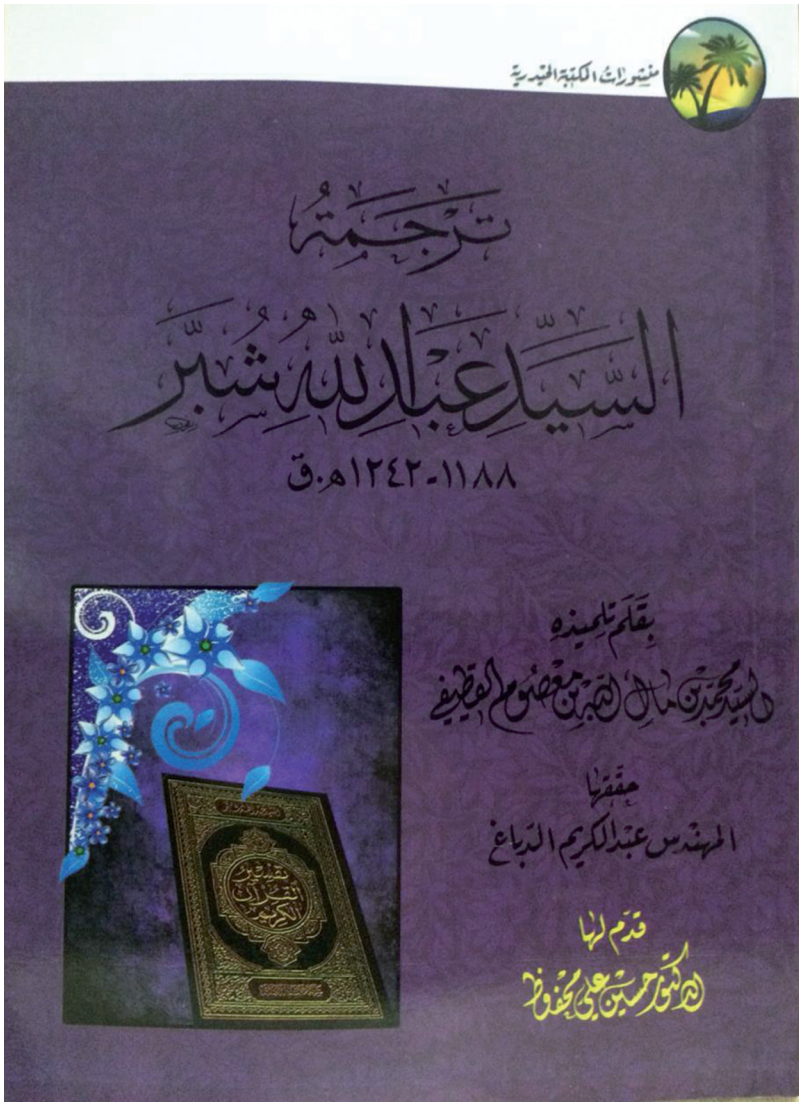

الطبعة الثانية لكتاب السيد عبد الله شبر لابن معصوم القطيفي

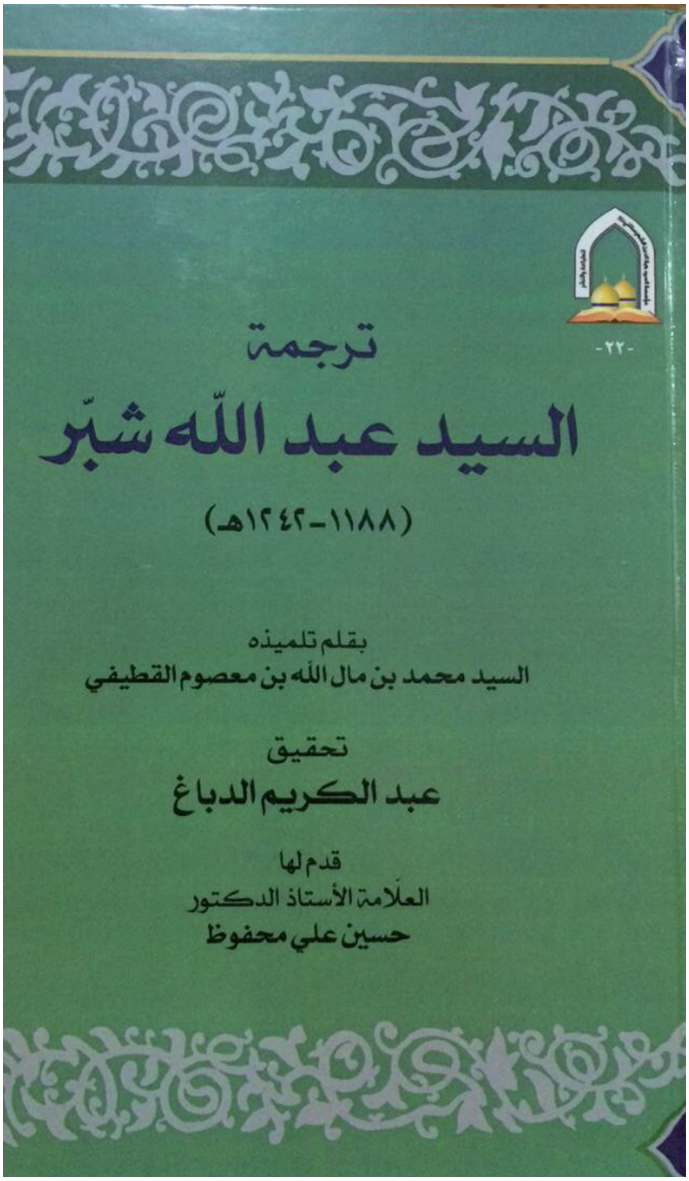

الطبعة الثالثة لكتاب السيد عبد الله شبر لابن معصوم القطيفي

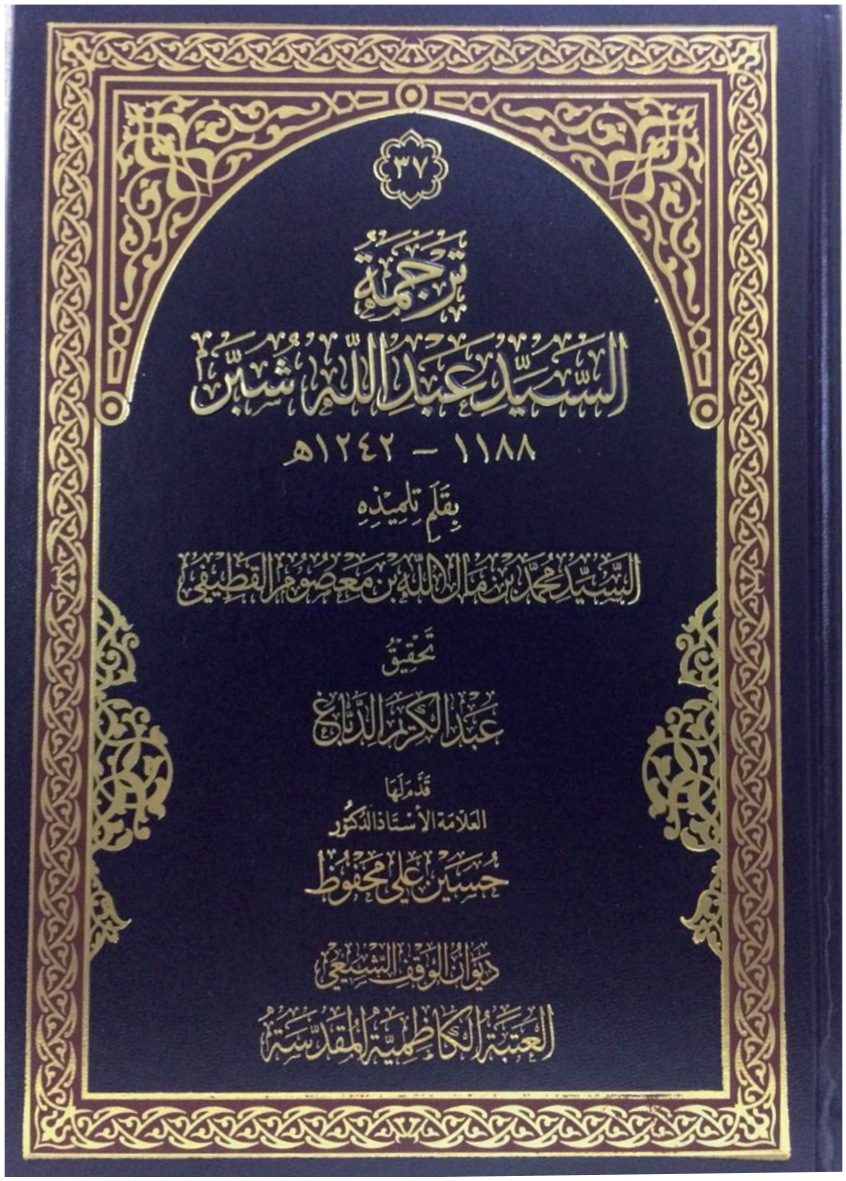

الطبعة الرابعة لكتاب السيد عبد الله شبر لابن معصوم القطيفي

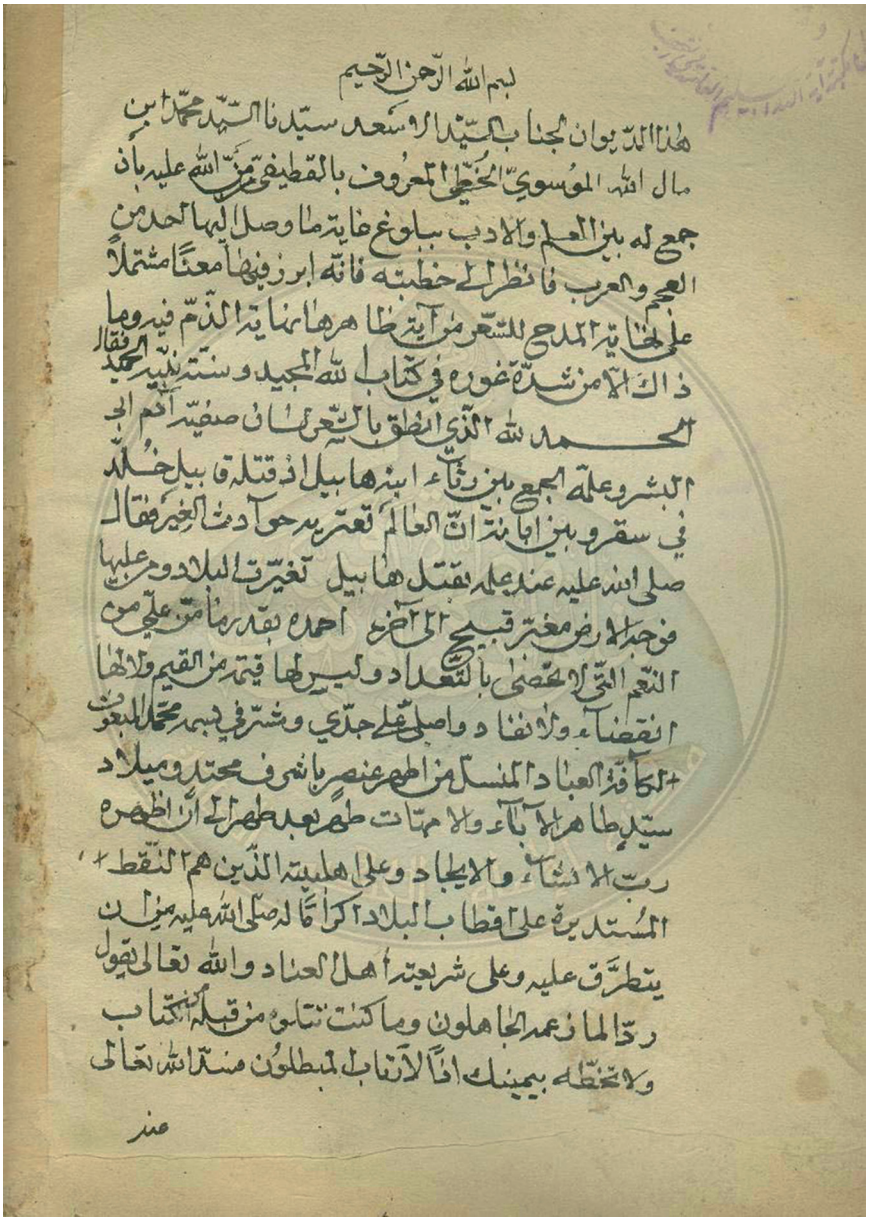

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الديوان الجناب السيد الاوسعد سيدنا السيد محمد ابن
مال الله الموسوي الخطي المعروف بالقطيفي من الله عليه بان
جمع له بين العلم والادب ببلوغ غاية ما وصل اليها احد من
العجم والعرب فانظر الى خطبته فانه ابرز فيها معنا شتملا
على نهاية المدح للشعر من آية ظاهرها نهاية الذم فيه وما
ذاك الا من شدة غوره في كتاب الله المجيد وسنة نبيه محمد فقال
الحمد لله الذي انطق بالشعر لسان صفيه آدم ابي
البشر وعلمه الجمع بين رثاء ابنيه هابيل اذ قتله قابيل حسدا
في سقر وبين اباحته ان العالم تعزيه حوادث الغير فقال
صلى الله عليه عند قتل هابيل تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح الى آخره احمده بقدر ما من علي من
النعم التي لا تحصى بالتعداد وليس لها فيه من القيم ولا لها
انقضاء ولا انفاد واصلي على جدي وشرفي نبيه محمد المبعوث
+ الكافة العباد المنسل من اطهر عنصر بانيف محتد وميلاد
سيد طاهر الآباء والامهات طهر بعد طهر الى ان اظهره
رب الانشاء والايجاد وعلى اهل بيته الذين هم النقط +
المستديرة على قطاب البلاد اكراما له صلى الله عليه من ان
يتطرق عليه وعلى شريعته اهل العناد والله تعالى يقول
رد الما زعمه الجاهلون وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون منه الله تعالى

عند

أول ديوان ابن مال الله القطيفي وفيه التصريح باسم والده

السنة السادسة / المجلّد السادس / العدد الثالث (٢١)
شهر الحرام الحرام ١٤٤١هـ / أيلول ٢٠١٩م

صورة من مخطوطة فيها التصريح باسم ابن مال الله القطيفي

الهوامش

١. كتابه: المجموعة الأدبيّة(خ): (الورقة ٤).

٢. المصدر نفسه: (الورقة ٦٩).

٣. كتابه: ترجمة السيّد عبد الله شبّر(ط٤): ٣٢،و ٧٤.

٤. وثيقة محفوظة عند السيّد أمير الرفيعيّ، وتأتي صورتها.

٥. كتابه: رائقات الأشعار(خ): (الورقة(٧١) والورقة(٧٧)، وفيها ابن المرحوم معصوم، وكتب شعرًا في هذا الكتاب سنة ١٢٦٣هـ، فيظهر أن قتل والده قبل هذا التاريخ، النسخة ذات الرقم(٢٠٢٨) في مركز إحياء التراث الإسلاميّ، وكذا في وجه المجموعة الأدبيّة ومقدّمتها والورقة(٦٩).

٦. كتابه: رائقات الأشعار(خ): الورقة(٣).

٧. المصدر نفسه: الورقة(٦٣).

٨. المصدر نفسه: حاشية الورقة(٣٣).

٩. الندوة البلاغيّة في النجف الأشرف عام ١٢٦٦هـ: ١٥٨.

١٠. مجموع السيّد جعفر الخرسان(خ)، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم(٢٦٠٢).

١١. الفوائد البهائيّة: ٢٠٤.

١٢. دار السلام: ٢/ ١٤٠- ١٤٢.

١٣. أنوار البدرين: ٣٤٧، نفس الرحمن: ١٤٩، وفيه: (فوائح المسك).

١٤. الحصون المنيعة(خ): ٥/ ٥٨٢.

١٥. معارف الرجال: ٣/ ٣٤.

١٦. أعيان الشيعة: ١٠/ ٥٨.

١٧. الذريعة: ٢/ ١٨٤ الرقم ٦٧٩، و٦/ ١٠٨ الرقم ٥٨٤، و١١/ ٢١٣ الرقم ١٢٧١، و١٣/ ١٦٥ الرقم ٥٦٢، و١٣/ ٢٣٩ الرقم ٨٦٥، و١٣/ ٣٢٢الرقم ١١٨٧، و٢٢/ ٢٧٥ الرقم ٧٠٧٧، و٢٤/ ٩٦ الرقم ٤٩٥.

١٨. ديوان ابن مال الله القطيفيّ (خ): الأوراق (١، ٥، ١٥، ٢٨٥)، النسخة ذات الرقم (٧٥٨) في مكتبة الإمام الحكيم العامّة.

١٩. جنة المأوى المطبوع ضمن بحار الأنوار: ٥٣/ ٢٦٣، النجم الثاقب: ٢/ ٣٠٦.

٢٠. تكملة أمل الآمل: ٥/ ٩١.

٢١. الطليعة من شعراء الشيعة: ٢/ ٢٨٢ الرقم ٢٨٧.

٢٢. أعيان الشيعة: ١٠/ ٤٤.

٢٣. طبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ٤٤٩ الرقم ٧٢٤، الذريعة: ٩/ ٩٨٨ الرقم ٦٤٦٧، و٢٤/ ٣٥١ الرقم ١٨٨٥.

٢٤. الذريعة: ٤/ ١٥٩ الرقم ٧٨١، و٤/ ١٩١ الرقم ٩٤٨، وفي صدر نسخة كتاب المترجم (ترجمة السيد عبد الله شبّر) والتي كتبها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ بخطّ يده وأودعها في كتابه (إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة).

٢٥. أدب الطف: ٧/ ٥٣.

٢٦. الذريعة: ٤/ ١٣ الرقم ٣٤.

٢٧. مجلّة الغري: س ٧، ع ١٧، ص٢، وذكره مرّة أخرى في (ع ١٨-١٩، ص٣)، وقال عنه ما نصّه: «العالم الأديب السيّد محمّد السيّد معصوم القطيفيّ النجفيّ الحائريّ».

٢٨. شعراء الغري: ١٠/ ٢٩٥.

٢٩. أعيان الشيعة: ١٠/ ٥٨، أنوار البدرين: ٣٤٧.

٣٠. الندوة البلاغيّة في النجف الأشرف عام ١٢٦٦هـ: ١٥٨.

٣١. ينظر عن رجالاتها وظروفها مقدّمة: الندوة البلاغيّة في النجف الأشرف عام ١٢٦٦هـ.

٣٢. الحصون المنيعة (خ): ٥/ ٥٨٢.

٣٣. دار السلام: ٢/ ١٤٠- ١٤٢، النجم الثاقب: ٢/ ٣٠٦: الحكاية ٨٩، جنة المأوى المطبوع ضمن بحار الأنوار: ٥٣/ ٢٦٣: الحكاية ٣١.

٣٤. الذريعة: ٤/ ١٦٠ الرقم ٧٨١، والنسخة المطبوعة.

٣٥. فنخا: ٨/ ٧١، ومصوّرتها عند الباحث.

٣٦. فهرس مخطوطات مكتبة المدرسة الشبّريّة، مخطوط، قيد الإنجاز من قبل مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، معجم المخطوطات العراقيّة: ٤/ ٢٧٦ الرقم(١٤٠٦٠)، وفيه نسبت إلى محمّد خلف بن معصوم؟!، ومصوّرتها في مؤسسة كاشف الغطاء، الرقم(٣١٠٤) كما في معجم المخطوطات العراقيّة: ٤/ ٢٧٦ الرقم(١٤٠٦١)، وفيه نسبت أيضًا إلى محمّد خلف بن معصوم؟!.

٣٧. معجم المخطوطات العراقيّة: ٤/ ٢٧٦ الرقم(١٤٠٦٣) من دون ذكر المؤلِّف.

٣٨. فنخا: ٨/ ٧١، دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ١/ ١٠٢، ومصوّرتها عند الباحث، وفي معجم المخطوطات العراقيّة: ٤/ ٢٧٥ الرقم(١٤٠٥٧) تاريخ نسخها سنة ١٣٣٢هـ، وفي نفس الصفحة الرقم(١٤٠٥٩) تاريخ نسخها سنة ١٣٣٩هـ، ونسبت فيه إلى ناسخها السيّد عبّاس بن محمّد شبّر الحسينيّ؟!، ونسبت فيه صحيحًا إلى المؤلِّف وبنفس التاريخ سنة ١٣٣٩هـ في معجم المخطوطات العراقيّة: ٤/ ٢٧٦ الرقم(١٤٠٦٢)، وفيه نسبت إلى محمّد خلف بن معصوم؟!.

٣٩. مجلّة معهد المخطوطات العربيّة: م٦ ج ١ ص٢٣، معجم المخطوطات العراقيّة: ٤/ ٢٧٥ الرقم ١٤٠٥٨.

٤٠. ترجمة السيد عبد الله شبّر(ط ٤): ٧.

٤١. ترجمة السيد عبد الله شبّر(ط ٤): ٧، دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ١/ ١٠، ومصوّرتها عند الباحث.

٤٢. فهرس مصوّرات مركز إحياء التراث الإسلاميّ: ٦/ ٢٣٦ الرقم ٢١٩٠.

٤٣. فنخا: ١٦/ ٢٣٣، ومصوّرتها عند الباحث.

٤٤. فنخا: ٣/ ٩٨٥ بعنوان(أشعار(گرد آورى)، ومصوّرتها عند الباحث.

٤٥. ذُكرت المجموعة في فهرس فنخا(٣/ ٩٨٥) بعنوان(أشعار السيّد محمّد بن معصوم الموسويّ)، وذُكر فيه أنّ وفاته كانت(سنة ١٢٩٦هـ)، وهو من الوهم، وأعتقد أنّه أراد سنة(١٢٦٩هـ) على قول. وذُكر فيه للكتاب نسخة ثانية في نفس

الصفحة تقع في مكتبة مشهد المقدّسة، جامعة إلهيّات، الرقم(٣/ ٢٣٧١٥)، والصحيح أنّ تلك النسخة هي لكتابه الآخر: (رائقات الأشعار في مدائح النبي وآله الأطهار)، وهو ما جاء في أوّلها، وبحسب ما اطّلعت عليه في مصوّرة النسخة، وهذا الأمر حصل أيضًا في دنا(١/ ٨٥٨)، وذُكرت المجموعة هذه في الفهارس بعدّة عناوين، والحال أنّ العناوين هي لعين النسخة هذه، وإليك تفصيل ذلك: أوّلًا: بعنوان(ديوان الموسويّ) في فنخا(١٥/ ٩٠٤)، وفي دنا(٥/ ٣٩٩) وبالأرقام(١٢٩٤١٩، و١٢٩٤٢٠)، والحال إنّه عين نسختنا هذه، وما فيهما اعتمادًا على فهرس المكتبة(٢٣/ ٦٨٨). ثانيًا: بعنوان(ضيائيّة) في فنخا(٢١/ ١٠٣٧)، ودنا(٧/ ٢٦٦) الرقم(١٨٦٩٤٠)، والحال أنّه عين نسختنا هذه، وما فيهما اعتمادًا على فهرس المكتبة(٢٣/ ٦٨٨). هذا وقد ذُكر المؤلِّف في فهرس دنا بعنوانين، مرّة بعنوان(محمّد بن مال الله القطيفيّ ت١٢٧١هـ)، ينظر: دنا(٢/ ١١٣١، و١١/ ٩١٣)، ومرّة بعنوان(محمّد بن معصوم القطيفيّ ق١٣)، ينظر: دنا(١/ ٨٥٨، و٥/ ٣٩٩، و٥/ ٥٢٥، و٧/ ٢٦٦، و١١/ ١٢٣٦).

٤٦. تكملة أمل الآمل: ٥/ ٩٢، وفيه أنّه لابن مال الله بن معصوم الموسويّ القطيفيّ، أنوار البدرين: ٣٤٨، الذريعة: ٢٤/ ٣٥١ الرقم١٨٨٥، أعيان الشيعة: ١٠/ ٥٨.

٤٧. ينظر عن تاريخ وفاته: الطليعة من شعراء الشيعة: ٢/ ٢٨٤، أعيان الشيعة: ١٠/ ٥٨.

٤٨. الذريعة: ٩/ ٩٨٩ الرقم ٦٤٦٧، ونسبه فيه لابن معصوم القطيفيّ، معهد المخطوطات العربيّة: م ٤ ج٢ص٢٢٧، نوادر مخطوطات مكتبة الحكيم: ١/ ١٤٠- ١٤٤، وفيه رقم النسخة(٣٣٧)، معجم المخطوطات العراقيّة: ٧/ ٥٤٠ الرقم(٢٩٢٨٢) وفيه نسبت للسيّد محمّد بن معصوم الموسويّ، ونسبت فيه إلى المؤلِّف في: ٧/ ٧٣٨ الرقم(٣٠٣١٩).

٤٩. الطليعة من شعراء الشيعة: ٢/ ٢٨٢ الهامش، معجم المخطوطات العراقيّة: ٧/ ٧٣٨ الرقم(٣٠٣١٧) نقلًا عن مخطوطات كربلاء: ٣/ ١٩١.

٥٠. معجم المخطوطات العراقيّة: ٧/ ٧٣٨ الرقم(٣٠٣١٩)، نقلًا عن فهرس المتحف العراقيّ/ مخطوطات الأدب: ٣٧٧.

٥١. الطليعة من شعراء الشيعة: ٢/ ٢٨٢ الرقم ٢٨٧.

٥٢. شعراء الغريّ: ١٠/ ٢٩٦.

٥٣. ديوان ابن مال الله القطيفيّ(خ): الأوراق(١، ٥، ١٥، ٢٨٥).

٥٤. جنة المأوى المطبوع ضمن بحار الأنوار: ٥٣/ ٢٦٣، النجم الثاقب: ٢/ ٣٠٦، وذكرت سابقًا أنّ سبب الخلط بينهما هو ما ذكره الشيخ النوريّ قدس سره في هذين الكتابين.

٥٥. القصيدة المشتركة تجدها في: المجموعة الأدبيّة(خ): ٤٥-٤٣، ديوان ابن مال الله القطيفيّ(خ): ١١١.

٥٦. في الأصل: «ونبعد».

٥٧. خرم في الأصل.

المصادر والمراجع

أولًا: الكتب المخطوطة

١. الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد رضا كاشف الغطاء(ت ١٣٥٠ هـ)، مخطوط، في مكتبة الإمام كاشف الغطاء.

٢. ديوان السيّد محمّد بن مال الله القطيفيّ: السيّد محمّد بن مال الله القطيفيّ(ت ١٢٧١ هـ)، نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، الرقم(٣٣٧).

٣. رائقات الأشعار من مدائح النبيّ وآله وأهل بيته الأئمّة الأطهار: السيّد محمّد بن معصوم القطيفيّ(ت ١٢٦٩ هـ)، الأولى: قم المقدّسة، مركز إحياء التراث الإسلاميّ، الرقم(٢٠٢٨)، والثانية: مشهد المقدّسة، جامعة فردوسيّ – جامعة إلهيات، الرقم(٣/ ١٩٤٠).

٤. مجموع السيّد جعفر الخرسان: السيّد جعفر الخرسان(ت ١٣٠٣ هـ)، مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم(٢٦٠٢).

٥. فهرس مخطوطات مكتبة المدرسة الشبّريّة: مخطوط، قيد الإنجاز من قبل مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٦. المجموعة الأدبيّة للسيّد محمّد بن معصوم القطيفيّ: السيّد محمّد بن معصوم القطيفيّ(ت ١٢٦٩ هـ)، طهران، مكتبة مجلس الشورى، الرقم(١١٨٨).

ثانيًا: الكتب المطبوعة

أ- المصادر باللغة العربية

١. أدب الطف(شعراء الحسين عليه السلام): الشهيد السيّد جواد شبّر(ت ١٤٠٠ هـ أو ما بعدها)، نشر: مؤسّسة التاريخ العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ.

٢. الأعلام: خير الدين الزركليّ(ت ١٤١٠ هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٨٠ م.

٣. أعيان الشيعة، الأمين، السيّد محسن بن عبد الكريم العامليّ(ت ١٣٧١ هـ)، تحقيق: حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت،(د.ت).

٤. أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين: الشيخ علي البلاديّ البحرانيّ(ت ١٣٢٠ هـ)، النجف الأشرف، ١٣٨٠ هـ.

٥. تاريخ البحرين(الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر): الشيخ محمّد علي بن محمّد تقي آل عصفور البحرانيّ(ت١٣٦٢ هـ)، تحقيق: وسام السبع، نشر: دار زين العابدين عليه السلام، قم المقدّسة، ١٣٩٦ ش.

٦. ترجمة السيّد عبد الله شبّر: السيّد محمّد بن مال الله بن معصوم القطيفي [كذا]، تحقيق: المهندس عبد الكريم الدبّاغ، تقديم: الدكتور حسين علي محفوظ: نشر: العتبة الكاظميّة المقدّسة، ط٤، ١٤٣٩ هـ.

٧. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن بن هادي الصدر(ت١٣٥٤ هـ)، تحقيق: د. حسين عليّ محفوظ وعبد الكريم الدّباغ وعدنان الدبّاغ، نشر: دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٢٩ هـ.

٨. جنّة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجّة في الغيبة الكبرى: الميرزا حسين النوريّ(ت ١٣٢٠ هـ)، مطبوع مع بحار الأنوار، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

٩. دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام: الميرزا حسين النوريّ(ت ١٣٢٠ هـ)، نشر: انتشارات المعارف الإسلاميّة، قم المقدّسة، ط٣، ١٤١٨ هـ.

١٠. دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: الإصدار السادس، إعداد: مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، النجف الأشرف، ط١، ١٤٣٩ هـ.

١١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ(ت١٣٨٩ هـ)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ.

١٢. شعراء الغريّ(النجفيّات): عليّ الخاقانيّ(ت١٣٩٩ هـ)، مكتبة آية الله المرعشيّ، سنة ١٤٠٨ هـ، أوفسيت على طبعة المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٧٣ هـ.

١٣. شعراء القطيف: الشيخ علي المرهون(ت ١٤٣١ هـ)، نشر: دار المصطفى، لبنان، ط١، ١٤٣٢ هـ.

١٤. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ(ت١٣٨٩ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، أوفسيت، ١٤٣٠ هـ.

١٥. الطليعة من شعراء الشيعة: الشيخ محمد السماويّ(ت ١٣٧٠ هـ)، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوريّ، نشر: دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ١٤٢٢ هـ.

١٦. الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج: أبو بكر عبد الله محمّد إبراهيم الشمريّ، نشر: الدار الوطنيّة الجديد، الخبر، ط١، ١٤١٣ هـ.

١٧. الفوائد البهيّة والعوائد البهيّة: بهاء الدين محمّد بن نظام الدولة علي محمّد خان الأصفهانيّ(ت ١٣١٠ هـ)، طهران، ١٣١٠ هـ.

١٨. مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: الطهرانيّ، الشيخ آقا بزرگ(ت١٣٨٩ هـ)، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ.

١٩. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: الشيخ محمّد حرز الدين(ت١٣٦٥ هـ)، تحقيق: محمّد حسين حرز الدين، مكتبة السيّد المرعشيّ، قم المقدّسة، سنة ١٤٠٥ هـ.

٢٠. معجم أعلام القطيف(١٠٠٠ -١٤٣٦هـ): سعيد أحمد الناجي، نشر: أطياف، السعوديّة، ط٣، ١٤٣٦ هـ.

٢١. معجم تراجم الشعراء الكبير: د.يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧ هـ.

٢٢. معجم الشعراء من العصر الجاهليّ حتى سنة ٢٠٠٢م: د.كامل سلمان الجبوريّ، نشر: دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠٠٣م.

٢٣. معجم المؤلّفين، عمر كحالة(ت١٤٠٨هـ)، نشر: مكتبة المثنّى ودار إحياء التراث العربيّ، بيروت، د.ت.

٢٤. معجم المخطوطات العراقيّة: إعداد مصطفى درايتي، طهران، المكتبة الوطنيّة، وبغداد- ديوان الوقف الشيعيّ، والنجف الأشرف مؤسّسة كاشف الغطاء، سنة ١٤٣٩ هـ.

٢٥. موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ السبحانيّ ومجموعة من الباحثين، نشر: مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٨ هـ.

٢٦. النجم الثاقب: الميرزا النوريّ، حسين بن محمّد تقيّ(ت: ١٣٢٠هـ)، تحقيق: السيّد ياسين الموسويّ، نشر: أنوار الهدى، قمّ المقدّسة، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٧. الندوة البلاغيّة في النجف الأشرف عام ١٢٦٦هـ: جمع وتحقيق: الدكتور علي خضير حجّي، نشر: منتدى النشر، النجف الأشرف، ط ١، ١٤٣٢هـ.

٢٨. نفس الرحمن في فضائل سلمان: الميرزا حسين النوريّ(ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق الشيخ إياد كمالي، نشر: مؤسسة الأندلس، النجف الأشرف، ١٤٣٢هـ.

٢٩. نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم العامّة: إخراج وتنظيم: إدارة المكتبة، النجف الأشرف، ط١، ١٣٨٢هـ.

ب- المصادر باللغة الفارسية

١. فهرستواره دسشوشت هاى إيران(دنا): اهتمام: مصطفى درايتي، نشر: مكتبة مجلس الشورى، طهران، ط١، ١٣٨٩ ش.

٢. فهرستگان نسخه هاى خطى إيران(فنخا): إعداد واهتمام: مصطفى درايتى، نشر: المكتبة الوطنيّة في إيران، طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٣. فهرست نسخه هاى عكسى مركز احياء ميراث اسلامى: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، وإشراف السيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ، نشر: مركز إحياء التراث الإسلاميّ، قم المقدّسة، ط١، ١٤٢٨هـ.

ثالثًا: المجلّات

١. الغري: النجف الأشرف، مط: دار النشر والتأليف، السنة السابعة، أعداد متفرّقة.

٢. معهد المخطوطات العربيّة: تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربيّة، أعداد متفرّقة.

٣. الموسم: فصليّة مصوّرة تعنى بالآثار والتراث، تصدر من جامعة الكوفة في هولندا، العددان(٩-١٠)، ١٤١١هـ.